برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٠٠١/١٠/٢٦

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/8/2
12 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم شرق وجنوب أفريقيا (ODK): Ms J. Lewis

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2103

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

على الرغم من معدل نمو بلغ ١٠ في المائة في الأربع سنوات الماضية، تظل موزمبيق واحداً من أكثر البلدان فقراً في العالم. وبلغ إجمالي الناتج المحلي للفرد فيها ٢٤٠ دولارا في عام ١٩٩٩. وفضلاً عن ذلك، يتسم توزيع التقدم الاقتصادي المحرز بعدم الاتساق، إذ يعيش ٦٨ في المائة من السكان في فقر مدقع كما يعيش ٦٤ في المائة منهم في أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ويبلغ مجموع السكان ١٧,٢ مليون شخص مع كثافة سكانية تصل إلى نحو ٢٠ شخصاً فقط في الكيلو متر المربع. وتتعرض موزمبيق، التي يعيش ٨٠ في المائة من سكانها في الريف ويعتمد اقتصادها بصورة رئيسية على الزراعة، للكوارث المتكررة مثل الفيضانات والجفاف والآفات.

ويستند البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) إلى مخطط الاستراتيجية القطرية الذي يحتوي الملحق الأول منه على ملخص له. ويهدف البرنامج القطري عموما إلى تعزيز قدرات الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع (لا سيما النساء والأطفال) بحيث تأخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بتحسين أوضاعها والصمود في وجه الصدمات الاقتصادية الخارجية والجفاف والفيضانات وفي ذات الوقت التصدي لعدم التوازن بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

وقد أدي التوافق الذي تم تحقيقه بين الدورات البرامجية لوكالات الأمم المتحدة في موزامبيق إلى إنشاء أداة ربط شاملة فيما بين التقدير الموحد للقطر ومخطط الاستراتيجية القطرية وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والبرنامج القطري الحالي. وجرت مشاورات واسعة النطاق مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وتكفل الأفرقة الموضوعية التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، التي يشارك فيها **البرنامج** بنشاط، استمرار المشاورات مع شركاء الأمم المتحدة في موزمبيق. والاولويتان الرئيسيتان هما تعليم البنات وفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. ويتيح التقرير الموحد للقطر وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية نهجاً يقوم على الوفاء بالحقوق. وتبعاً لذلك، يركز هذا البرنامج القطري على النتيجتين الأساسيتين لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية التاليتين التي تساهم جميع الأنشطة في تحقيقها وهما:

- التقدم نحو الوفاء بالحق في المعرفة وتعزيز القدرة على التعلم من خلال زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والتردد عليها، لاسيما للبنات والأيتام؛
- التقدم نحو الوفاء بالحق في السلامة الشخصية من خلال زيادة قدرة المجتمعات المحلية على اتقاء الآثار السلبية للكوارث والتخفيف منها، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

وتمشياً مع قرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت-س/٢ يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمس أولويات. ويسعى هذا البرنامج إلى تحقيق الأهداف الثاني والثالث والرابع لسياسة تحفيز التنمية:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب.
- تسهيل حصول الأسر الفقيرة على الأصول والمحافظة عليها؛
- تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لمثل هذه الأزمات المتكررة.

ويتألف البرنامج من ثلاثة أنشطة هي: (١) التغذية المدرسية، (٢) الغذاء من أجل صندوق التنمية، (٣) شبكة الأمان في المجتمعات المحلية. وخططت شبكة الأمان تحديداً لتيسير البرمجة المشتركة مع وكالات مختلفة في مجال مكافحة

فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. ويعني نشاطان تكميليان بالتغذية المدرسية وتشييد المدارس بواسطة المجتمعات المحلية.

ويواصل البرنامج تركيز أنشطته في الإقليمين الأوسط والجنوبي حيث يعاني السكان من أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. ويستهدف المكون المعني تحديداً بالترويج لهدف الأمم المتحدة المتمثل في رعاية تعليم البنات في الإقليم الشمالي نظراً لوجود أسوأ أنواع عدم التوازن بين الجنسين في هذا الإقليم.

وبالنسبة للبرنامج القطري المقترح لموزمبيق تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، الموافقة على مبلغ قدره ٤٦,٤ مليون دولار تشمل جميع تكاليف التشغيل الأساسية المباشرة وأن يوافق أيضا على ٢٠ مليون دولار من الموارد التكميلية.

مشروع القرار

أجاز **المجلس** البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) (الوثيقة WFP/EB.3/2001/8/2).

التركيز الإستراتيجي للبرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي

١- تهدف خطة حكومة موزمبيق لخفض الفقر المطلق، التي ينبغي أن تشارك فيها جميع برامج الحكومة والبرامج القائمة على الشراكة من أجل التنمية، إلى تقليص الفقر المطلق بصورة كبيرة في موزمبيق من خلال تدابير تعزز قدرات وفرص جميع مواطني موزمبيق، لا سيما الفقراء منهم. وتكمن مهمة بعثة **البرنامج** في موزمبيق في مساعدة المجتمعات المحلية الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على خفض الجوع المزمن قصير الأجل، والمساهمة من ثم في تحقيق الهدف الوطني المتمثل في القضاء على الفقر. وتبعاً لذلك، يهدف البرنامج القطري عموماً إلى تعزيز قدرة الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع (لا سيما النساء والأطفال) على الأخذ بزمام المبادرة فيما يتعلق بتحسين أوضاعها والصمود في وجه الصدمات الاقتصادية الخارجية والجفاف والفيضانات وفي ذات الوقت التصدي لعدم التوازن بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وفضلا عن ذلك، سيساهم البرنامج القطري في تحقيق نتيجتين من النتائج المتوخاة في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية كما يلي:

- التقدم نحو الوفاء بالحق في المعرفة وتعزيز القدرة على التعلم من خلال زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والتردد عليها، لاسيما للبنات والأيتام.
- التقدم نحو الوفاء بالحق في السلامة الشخصية من خلال زيادة قدرة المجتمعات المحلية على اتقاء الآثار السلبية للكوارث والتخفيف منها، لا سيما فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

ويتضمن الإطار المنطقي الوارد في الملحق الثاني معلومات أساسية عن أهداف ونتائج البرنامج القطري.

٢- وسيركز **البرنامج** في سعيه لتحقيق هذه الأهداف، على ثلاثة مجالات رئيسية هي: المزيد من الاستثمار في التعليم، مع تركيز خاص على البنات والأيتام؛ إنشاء وصيانة وإعادة إعمار الأصول المستدامة لخفض الهشاشة في مواجهة الكوارث؛ ودعم جهود توفير الاحتياجات الأساسية للأسر والمجموعات المهمشة التي تأثرت بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز بصورة حادة. وتتمثل المبادئ التي يهتدي بها في الآتي:

- مشاركة المجتمعات وتمكينها؛
- مراعاة تمايز الجنسيين في جميع عمليات اتخاذ القرار ومشاركة النساء فيها؛
- الوعي بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز؛
- الوعي بمخاطر الكوارث وأهمية إدارتها على الوجه المطلوب؛
- مناصرة القضايا المتعلقة بالجوع؛
- إنشاء الشراكات مع الحكومة والوكالات الإنمائية الأخرى ذات الصلة؛
- بناء القدرات البشرية.

٣- وسيركز **البرنامج** فيما يتعلق بمشاركة المجتمعات المحلية وتمكينها بصورة خاصة على النساء وبناء مهارتهن بغية تمكينهن من المشاركة النوعية وعلى منح النساء، بصورة إلزامية، ٥٠ في المائة من فرص المشاركة في لجان **البرنامج** لإدارة الأغذية والأنشطة الأخرى. وتؤخذ مسائل تمايز الجنسين في الاعتبار في كل الأنشطة. وستشكل

البنات أو النساء ٦٠ في المائة من المستفيدين من هذا البرنامج القطري. ويتصدى البرنامج القطري لاحتياجات النساء الأساسية من خلال تيسير الفرص المتساوية للحصول على الموارد والتعليم والتدريب والعمل والأسواق.

٤- ويستند توجيه أنشطة **البرنامج** إلى تقدير للهشاشة المزمنة الذي يشتمل على عوامل مثل انعدام الأمن الغذائي، والقابلية للكوارث، والفقر، والصحة، ونسبة البنات في المدارس، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وتشمل المجموعات التي توجه إليها مساعدات **البرنامج** الآتي:

- في المقاطعات التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز بنسبة تفوق ٢٠ في المائة بين السكان من سن ١٥ إلى ٤٥ سنة، والمجتمعات المحلية التي وضعت خططاً للعمل تهدف لزيادة قدراتها على التصدي للآثار السلبية لفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، لا سيما تمكين الأسر من تلبية الاحتياجات الأساسية للأيتام والأطفال الضعفاء؛
- الأسر الفقيرة في المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث في أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي بغية تمكينها من الاستثمار في الأصول المستدامة حتى تصبح أقل عرضة للكوارث؛
- الأسر الفقيرة في المجتمعات المحلية التي تعاني من المعدلات العالية لانعدام الأمن الغذائي بغية تمكينها من الاستثمار في بنيات أساسية تتيح لأطفالها فرص الحصول على التعليم الابتدائي؛
- رابطات الطلاب والأباء في المدارس الريفية وشبه الحضرية في المستوى الثاني للتعليم الابتدائي (الصفان ٦ و٧) بالإضافة إلى المدارس التي تغطي نظام التعليم الابتدائي بأكمله (الصفوف من ١ إلى ٧) حيث تقلل المسافات الطويلة التي يقطعها الطلاب للوصول إلى المدارس مشيا على الأقدام والجوع في الآجل القصير من قدراتهم على التركيز والتعلم؛
- البنات وأسرهن في المدارس التي تشارك في التغذية المدرسية وتقع في المقاطعات التي تقل فيها نسبة البنات في المدارس عن ٣٠ في المائة
- الأيتام وهم الأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة وفقدوا أحد أبويهم أو كليهما وأسرهم في المدارس المشاركة في نشاط التغذية المدرسية حيث تبلغ نسبة انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز أكثر من ٢٠ في المائة وسط البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين سن ١٥ و٤٩ سنة؛
- الطلاب والمعلمين في مدارس السكن الداخلي.

وتقدم الخريطة الواردة في الملحق الرابع معلومات أساسية عن التوجيه الجغرافي للأنشطة.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية الاستعداد

٥- ويجسد البرنامج القطري الحالي أولويات **البرنامج** والحكومة مع مراعاة القدرة الاستيعابية للبلاد. ويصل المستوى الأساسي المقترح لموارد **البرنامج** إلى ١٠٩ ٠٠٠طن من الأغذية (أي حوالي ٨٠٠ ٢١ طن في السنة) وتبلغ تكاليف التشغيل ٣٩٨ مليون دولار. ويقدر العدد الإجمالي للمستفيدين بنحو ٥٠٠ ٣٥١ مستفيد في السنة. وإذا

توفرت موارد أكثر فستستخدم لتمويل نشاطين تكميليين هما (أ) توسيع نطاق نشاط التغذية المدرسية (بزيادة في عدد المستفيدين تصل إلى ١٨ ٠٠٠ مستفيد في السنة)؛ (ب) تشييد المدارس القائم على المجتمعات المحلية (ويبلغ عدد المستفيدين ٢٨ ٠٠٠ مستفيد في السنة). ويبلغ إجمالي كمية الأغذية (التي خُصص جزء منها بالفعل) لهذين النشاطين التكميليين ٤٤ ٢٠٠ طن. ويعادل هذا ١٩،٧ مليون دولار من تكاليف الدعم المباشر.

٦- ويبين الجدول أدناه الأنشطة المرتقبة في البرنامج القطري

النشاط	كمية الأغذية (بالأطنان)	التوزيع بحسب النشاط (نسبة مئوية)	عدد المستفيدين ٢٠٠٢-٢٠٠٦	نسبة المشاركات من الإناث (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
النشاط الأساسي الأول التغذية المدرسية	٥٣ ٥٠٠	٤٩,١	٥٦٧ ٥٠٠	٤٣
النشاط الأساسي الثاني: الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي	٣٥ ٤٠٠	٣٢,٥	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٥
النشاط الأساسي الثالث: آلية شبكة الأمان في المجتمعات المحلية	٢٠ ٠٠٠	١٨,٤	١٩٠ ٠٠٠	٦٥
مجموع الأنشطة الأساسية	١٠٨ ٩٠٠	١٠٠	١ ٧٥٧ ٥٠٠	٥٢
النشاط التكميلي الأول توسيع نطاق التغذية المدرسية	٢٠ ٠٠٠		٩٠ ٠٠٠	
النشاط التكميلي الثاني: تشييد المدارس القائم على المجتمعات المحلية	٢٤ ٢١٠		١٤٤ ٠٠٠	
مجموع الأنشطة التكميلية	٤٤ ٢١٠		٢٣٤ ٠٠٠	
المجموع	١٥٣ ١١٠			

٧- ويكفل توافق الدورات البرامجية توافر أداة وصل شاملة فيما يبين التقدير الموحد للقطر ومخطط الاستراتيجية القطرية وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وهذا البرنامج القطري. وجرت مشاورات واسعة النطاق مع الشركاء الذين تتألف منهم لجنة البرنامج القطري، أي الحكومة والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة ذات الصلة، وشركاء الأمم المتحدة. ويمثل البرنامج القطري الأولويتين الرئيسيتين المحددتين لمنظومة الأمم المتحدة في موزمبيق، أي تعليم البنات وفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وأضطلع بعمليات الإطار المنطقي في سبتمبر/أيلول (الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي) و ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ (الأنشطة التعليمية). وقام خبير استشاري بالنظر في جهود **البرنامج** لتخفيف آثار الكوارث في يناير/كانون الثاني ٢٠٠١. وأفضى هذا إلى تركيز أنشطة الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي بصورة أكثر حزما وتضمين تدابير تخفيف آثار الكوارث في أنشطة البرنامج القطري. وفي مارس/آذار وأبريل/نيسان ٢٠٠١، أضطلع بعملية تمهيدية لتقدير نشاط التغذية المدرسية وآلية شبكة الأمان في المجتمعات المحلية. واضطلعت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بتقدير للهشاشة المزمنة بالتزامن مع تحليل هشاشة الأوضاع الذي قامت به الحكومة والجهات المانحة. ووفرت مشاركة **البرنامج** في أفرقة الأمم المتحدة الموضوعية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وإدارة الكوارث توجيهاً قيماً لتطوير الأنشطة.

٨- وخلال عملية الإعداد، أنشئت شراكات جديدة مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية بشأن الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي، ومع وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي بشأن آلية شبكة الأمان في المجتمعات المحلية. وستعزز هذه القدرة على التنفيذ من خلال التدريب وتدابير تقوية القدرات الأخرى كما تم تحديدها أثناء عملية تقدير النشاط.

ويزداد بسرعة عدد المنظمات غير الحكومية التي قد تصبح شريكة في التنفيذ في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

برنامج الأنشطة القطرية

النشاط الأول : التغذية المدرسية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٩- يسعى هذا النشاط إلى تحقيق الأولوية الثانية في سياسة تحفيز التنمية (تمكين الأسر من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب) التي تهدف إلى تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري وتحسين أوضاعها عن طريق دعم الخطة الاستراتيجية الحكومية لقطاع التعليم من خلال أربعة مكونات هي (١) التغذية في مدارس السكن الداخلي؛ (٢) التغذية في المدارس الابتدائية النهارية؛ (٣) الحصص الغذائية المنزلية للبنات؛ (٤) الحصص الغذائية المنزلية للأيتام.

⇦ *تحليل الأوضاع*

١٠- ينخفض المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس من ٥٣,٨ في المائة في المستوى الأول من التعليم الابتدائي (الصفوف من ١ إلى ٥) إلى ٢ بالمائة فقط في المستوى الثاني (الصفان ٦ و٧). وتعوق هذه الفجوة واسعة النطاق تدريب الموارد البشرية اللازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في موزمبيق. وفضلا عن ذلك، يلعب التعليم التقني والتعليم الفني دوراً حاسما في توفير الموارد البشرية المؤهلة اللازمة للمحافظة على التحسن الحالي في معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

١١- وموزمبيق بلد كبير يتسم بكثافة سكانية منخفضة ولا يتوافر فيه ما يكفي من المدارس الابتدائية والثانوية التي يمكن الوصول إليها مشيا على الأقدام من جميع المجتمعات المحلية الريفية. ونتيجة لذلك، تصبح مؤسسات السكن الداخلي للتعليم الابتدائي والثانوي والتقني والفني ضرورة لا غنى عنها. وعلى الرغم من ناتج محلي إجمالي يبلغ ٢٤٠ دولارا في السنة، فإن الغالبية العظمى من الأسر الريفية وشبه الحضرية تحصل على دخل يقل كثيرا عن هذا المتوسط، وهي ليست في وضع يتيح لها تحمل التكاليف البالغة ٣٢ دولارا في العام (تستخدم هنا الأسعار المحلية) لتوفير الغذاء لكل طالب.

١٢- ويضطر الطلاب في المناطق الريفية وشبه الحضرية إلى السير لمسافات طويلة للوصول إلى مدارس المستوى الثاني الابتدائية التي لا يوجد منها حاليا إلا ٦٢٦ مدرسة في كل البلاد. ونتيجة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعادات التغذوية للأسر (يتناول الناس وجبة مسائية واحدة في أغلب أنحاء البلاد)، يصل أغلب الأطفال إلى المدارس وهم جوعى وهذا هو السبب في المصاعب التي يواجهونها فيما يتعلق بالتركيز والتعلم. ويساهم هذا في معدلات الانقطاع عن الدراسة العالية (حوالي ٢٠ في المائة بين الصفين ٥ و٦) ومعدلات الرسوب العالية (٢٥ في المائة).

١٣- وفي المدارس الابتدائية التي تغطي الصفين ٦ و٧، تصل نسبة الفتيات إلى أدنى حد لها في المقاطعات الشمالية (كابوديلقادو: ٣٠ في المائة؛ نامبولا: ٢٨ في المائة؛ نياسا: ٢٧ في المائة؛ وزامبيزيا: ٢٩ في المائة). وهناك عدد من

الأسباب وراء الفجوة بين الجنسين في هذه المقاطعات. وتمثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسر العائق الرئيسي في وجه إلحاق البنات بالمدارس. ونظراً لموارد الآباء المالية المحدودة واضطرارهم لاتخاذ قرار، فإنهم يرسلون أبناءهم وليس بناتهم للمدارس. وكثيراً ما تضطر البنات عندما يبلغن سن العاشرة للبقاء بالمنزل والقيام بالأعمال المنزلية والزراعية. وأخيرًا ، تقوم العادات الثقافية والدينية أيضاً بدور هام في مشاركة البنات المتدنية في التعليم الابتدائي.

١٤- وهناك الآن نحو ٥٠٤ ٠٠٠ يتيم دون سن ١٥ سنة. ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى ١,١٢ مليون في عام ٢٠٠٦. وتعزى الزيادة بصورة تكاد تكون تامة إلى وفاة الآباء والأمهات نتيجة لإصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز[١]. وتشير التقديرات الحالية إلى أن معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز تبلغ ٢٥ في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ سنة في مناطق الإقليم الأوسط الريفية، ونحو ١٥ في المائة لذات المجموعة العمرية في الأقاليم الأخرى. وتشير الدراسات إلى أن أداء أطفال الأسر التي يصاب أحد أفرادها البالغين أو عدد منهم بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز أو يتوفون ليس في مستوى أداء الأطفال الآخرين وانه من المرجح أن تكون معدلات انقطاع هؤلاء الأطفال عن الدراسة أعلى من معدلات غيرهم من الأطفال وقد يترك هؤلاء الأطفال الدراسة نهائياً.

١٥- وأكدت عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التي اضطلع بها في الفترة الأخيرة أن المحافظات الجنوبية والوسطى تعاني من أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي المزمن وأكثرها حدة. وتتسم هذه المحافظات بانخفاض شديد في الكثافة السكانية ويحرم أطفال اسر ريفية كثيرة من فرص الوصول حتى إلى المستوى الأول من التعليم الابتدائي. ويعزى هذا إلى عدم كفاية البنيات التعليمية الأساسية وإلى الفقر. ونظراً لانعدام الأمن الغذائي، لا تستطيع المجتمعات المحلية استثمار جهدها ووقتها في تشييد المدارس، دعك من تشييد منازل جذابة بصورة تشجع المعلمين على البقاء في القرى.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

١٦- سيساهم هذا النشاط في تحقيق وأحد من الهدفين المحددين لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، أي التقدم نحو الوفاء بالحق في المعرفة وتعزيز القدرة على التعلم من خلال زيادة الالتحاق بالمدارس والتردد عليها، لا سيما للبنات والأيتام.

١٧- ويرمي كل مكون من المكونات الأربعة للنشاط لتحقيق هدف عاجل محدد على النحو المبين أدناه:

- زيادة فرص وصول الأطفال من الأسر الفقيرة إلى المدارس النهارية وتحسين إنجازاتهم في مجال التعليم (الصفوف من ١ الى٧)؛
- زيادة نسبة البنات في مدارس المستوي الثاني في التعليم الابتدائي؛
- كفالة فرص وصول الأيتام إلى المستوى الثاني في التعليم الابتدائي؛
- كفالة فرص وصول أطفال الأسر الفقيرة إلى مؤسسات السكن الداخلي في جميع مستويات التعليم.

---

(١) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقرير الوطني للتنمية البشرية، ص ٧٠.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

١٨- وبتغطية لجزء من تكاليف الدراسة، ستمكن المعونة الغذائية الأسر الفقيرة من إلحاق أطفالها بالمدارس وضمان استمرارهم فيها (بما في ذلك مدارس السكن الداخلي). وسيفضي توفير وجبتين في اليوم في المدارس النهارية إلى خفض مستوى الجوع الذي يعاني منه الطلاب في الأجل القصير وتعزيز قدرة الأطفال، الذين يقطعون مسافات طويلة مشياً على الأقدام للوصول إلى المدارس، على التركيز. ومن المتوقع أن يقود ذلك إلى تحسين الأداء وخفض معدلات الرسوب والانقطاع عن الدراسة.

١٩- وستغطي الحصص الغذائية المنزلية جزءاً من التكاليف التي تتحملها الأسر حينما ترسل أطفالها للمدارس. وتوفر الحصص المنزلية للبنات حافزاً للتغلب على العوائق التي تقف في وجه التحاقهن بالمدارس كما ستقود إلى تضييق الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم إلى حد كبير. وينطبق منطق مماثل على الأيتام. وعادة ما توفر الأسر التي تقوم بتنشئة الأيتام الرعاية لهم ولكن هذه الأسر لا تملك القدرة على دعم تعليمهم بل تعتمد على عمل هؤلاء الأيتام لتغطية التكاليف الإضافية.

⇦ إستراتيجية التنفيذ

٢٠- تغطي مذكرة التفاهم التعاون بين **البرنامج** والحكومة في مجال التعليم. وستخضع هذه المذكرة للاستعراض في ضوء البرنامج القطري المعتمد. وستوكل لوزارة الزراعة المسؤولية العامة عن تنفيذ النشاط وإدارته. وسيتولى مدير الإدارة الوطنية للإدارة والمالية مسؤولية تنسيق المشروع على المستوى الوطني. وستضطلع إحدى عشر وحدة للتنسيق على مستوى المحافظات بمسؤولية تخطيط ورصد ما يسلم من الأغذية. وسينفذ برنامج لإزالة الديدان، وذلك بالتشاور مع وزارة الصحة، في جميع المدارس المشاركة مرة واحدة في العام على الأقل. وتأخذ جميع مذكرات ورسائل التفاهم في الاعتبار الحاجة إلى الوفاء بالتزامات **البرنامج** تجاه النساء في الحسبان.

٢١- وسيتولى مدراء مدارس السكن الداخلي مسؤولية تنفيذ النشاط في مدارسهم. وستضطلع مديريات التعليم على مستوى المحافظات بمسؤولية إدارة مكون التغذية المدرسية على مستوى محافظاتها بالتعاون مع جهة التنسيق المقابلة والمسؤولة عن مشروع التعليم في مديرية التعليم في المقاطعات المعنية.

٢٢- وعلى مستوى المدرسة ستقوم رابطة للأباء والمعلمين بإنشاء البنيات الأساسية الضرورية وكفالة فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب وتوفير ما يكفي من الأيدي العاملة والوقود لإعداد الطعام. وستنظم الرابطة أيضاً إعداد الطعام وتوزيع الوجبات. وأخيراً، ستحدد الرابطة الأيتام الذين سيحصلون على " شهادات" من الإدارة المحلية. وستضطلع النساء بدور بالغ الأهمية في هذه الرابطات.

٢٣- وفي بداية كل فصل دراسي (أي مرتين في العام وفي يوم يحدد سلفاً)، ستذهب أمهات البنات المسجلات مع بناتهن إلى المدرسة للحصول على الحصص المنزلية الأسرية. واستنادا إلى معايير وزارة التربية التي تحكم الحق في الجلوس للامتحان، سيستخدم معدل أدنى من المواظبة على الحضور للمدرسة كمعيار للحصول على الحصص المنزلية. وستحتفظ المدرسة بسجل للمستفيدين يحال إلى المنسق على مستوى المحافظة لكي يقوم بعملية الرصد والمتابعة. وسينفذ هذه المكون فقط في المدارس التي تشارك في نشاط التغذية في المدارس النهارية.

٢٤- وسيذهب من يوفرون الرعاية للأيتام والأيتام أنفسهم الذين تشملهم هذه الرعاية إلى المدرسة مرتين في العام لاستلام الحصص المنزلية. وسيتم اختيار المستفيدين ممن يمتلكون شهادات الأيتام وتسجيلهم بواسطة إدارة المدرسة.

٢٥- وسيبدأ مكون التغذية المدرسية النهارية والحصص الأسرية على سبيل التجربة في بعض مناطق محافظات مابوتو ونامبولا وتيت وزامبيزيا خلال فصل الخريف في عام ٢٠٠١. وإذا أتضح أن أداء النشاطين مرضٍ فيما يتعلق بالتنفيذ والإمداد وقدرات الرصد، فسيتم تمديهما تدريجياً إلى مقاطعات ومحافظات أخرى. ويتوقع تحقيق القدرة الكاملة في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٠٢.

⇦ *المستفيدون والفوائد المتوخاة*

٢٦- تتألف مجموعات المستفيدين من الآتي:

- **أطفال المدارس النهارية التي تم اختيارها للاستفادة من برنامج التغذية.** ويستند هذا الاختيار إلى معايير تشمل معاناتهم من الفقر وانعدام الأمن الغذائي المزمن واضطرارهم للذهاب إلى المدرسة سيراً على الأقدام لمسافة تزيد على خمسة كيلومترات. وفي كل عام سيحصل ٣٠ ٠٠٠ تلميذ من المسجلين في المدارس الابتدائية (الصفوف من ١ إلى ٧) في المناطق الريفية وشبه الحضرية على وجبتين مغذيتين في كل يوم من أيام الدراسة.
- **٤٠٠ ٦ من البنات المسجلات في مدارس منتقاة في المحافظات التي تبلغ فيها نسبة البنات أقل من ٣٠ في المائة من مجموع الطلاب.** وستحصل كل واحدة من البنات على حصتين منزليتين في كل عام دراسي.
- **٦٠٠ ١ من الأيتام المسجلين في مدارس المحافظات التي تبلغ فيها نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز أكثر من ٢٠ في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاما.** وسيحصل هؤلاء الأيتام على حصتين منزليتين خلال كل عام دراسي.
- **طلاب المدارس الداخلية الذين تعتبر أسرهم فقيرة للحد الذي تحول فيه تكاليف الغذاء دون استمرار الطلاب في دراستهم.** وسيحصل ٤٠ ٠٠٠ تلميذ في مدارس السكن الداخلي و٨٠٠ ١ من المعلمين و٧٠٠ ١ من الموظفين على ثلاث وجبات يومية خلال كل عام دراسي.

٢٧- وسيمكن الدعم الغذائي المدرسي مدارس السكن الداخلي، وهي المؤسسات الوحيدة الموجودة التي توفر التعليم الثانوي والفني، من مواصلة عملها مما سيوفر فرصا متساوية للأطفال الفقراء للاستمرار في دراستهم. وسيتيح الدعم الغذائي أيضا لأكثر الأطفال فقرا وضعفا الاستفادة من التحسن المستمر في نظام التعليم في البلاد كما سيتمكن هؤلاء الأطفال في نهاية المطاف من أخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بتحسين أوضاعهم.

⇦ *الدعم والتنسيق*

٢٨- وسيوفر **البرنامج** الأصناف غير الغذائية الضرورية، مثل أواني الطبخ، ليمكن كل مدرسة نهارية من بدء أنشطة المقاصف المدرسية. وستحدد وتنفذ تشكيلة من أنشطة التدريب لرابطة الأباء في الإدارة ، وقضايا تمايز الجنسين؛ وتعليم البنات، وتخزين الأغذية، والطهي والإصحاح. وسيضطلع أيضا بأنشطة التدريب في مجال تنفيذ المشروعات لجميع الشركاء المعنيين.

٢٩- وسعيا لتعزيز الإدارة الفعالة لمدارس السكن الداخلي، سيضطلع **البرنامج** ، على سبيل التجربة، بتدريب موظفي المدارس، وموظفي مديريات التعليم على مستوي المحافظات، والمنسقين. وستشمل الموضوعات الإدارة المدرسية، وشراء الأغذية، والتخزين والمناولة، والتغذية، والرصد، وقضايا تمايز الجنسيين، والأنشطة المدرة للدخل، وفرص الوصول، والبنيات الأساسية. وسيشكل تعزيز الوعي بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والحيلولة دون

انتشاره موضوعا هاما في مجال التدريب. ويشكل هذا المكون التدريبي جزءا من استراتيجية الإنهاء التدريجي للمعونة الغذائية التي توفر لمدارس السكن الداخلي. وفيما يتعلق بالتغذية في المدارس النهارية، هناك جانب هام يتعلق بتوفير تدريب خاص للأمهات في مجال المشاركة في اللجان.

٣٠- ويحصل قطاع التعليم علي دعم مقدر من عدد كبير من المنظمات الثنائية ومتعددة الأطراف (منظمة اليونسكو، ومنظمة اليونيسيف، والبنك الدولي، والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية، والوكالة السويدية للتنمية الدولية). ويكمل عدد من هذه البرامج أنشطة **البرنامج** (مثلا تأهيل البنيات الأساسية لمدارس السكن الداخلي وتوفير المواد اللازمة للدراسة). ويشارك **البرنامج** بنشاط في المجموعة المعنية بتنسيق دعم الجهات المانحة لقطاع التعليم التي تجتمع دوريا. ويشارك **البرنامج** أيضا في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم على مستوى الأفرقة العاملة في مجالات فرص الوصول، وقضايا تمايز الجنسين، والإدارة المالية، والتطور النوعي والمؤسسي.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٣١- وستضطلع الحكومة **والبرنامج** سويا برصد النشاط، بيد أن وزارة التربية ستقوم بأغلب أنشطة الرصد الخاصة بها بصورة مستقلة. وستعد تقارير تتضمن بيانات كمية مصنفة حسب نوع الجنس (مثلا عدد المدارس وقاعات الدراسة، والصفوف المدرسية، والعدد الإجمالي للتلاميذ المسجلين في كل صف سنويا في المدارس الابتدائية والثانوية، وعدد المعلمين، وعدد الأيتام المسجلين في كل مدرسة في السنة)، فضلا عن بيانات نوعية تربوية مصنفة أيضا حسب الجنس (مثلا معدل الانتقال من المستوى الأول إلى المستوى الثاني في المدارس الابتدائية، ومعدلات الانقطاع عن الدراسة خلال سنوات الدراسة، ومعدلات الانقطاع فيما بين سنوات الدراسة، ومعدلات النجاح والإعادة)

٣٢- وأنشئت وحدة لقضايا تمايز الجنسين بالفعل على المستوي الوزاري. وستقوم جهات التنسيق المعنية بالتمايز بين الجنسين على مستوى المحافظات بتوفير المشورة فيما يتعلق بتنفيذ نشاط الحصص المنزلية للبنات. وستنشأ وحدة للرصد لمتابعة تنفيذ هذا النشاط. وستضطلع هذه الوحدة بالأتي:

- القيام بزيارات منتظمة لكل مدرسة مشاركة وذلك بالتعاون مع المكاتب الفرعية التابعة **للبرنامج**؛
- توحيد تقارير الرصد على المستويات الوطنية؛
- كفالة التدريب المستمر لجميع أصحاب المصلحة المشاركين في المشروع.

٣٣- ويشمل إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية مصفوفات توجز الأهداف المشتركة والمؤشرات اللازمة لإنجازها وهي، لدرجة كبيرة، ذات الأهداف المشار إليها أعلاه. وستشكل هذه الأهداف والمؤشرات الأساس لمشاورات واستعراضات مستمرة تقوم بها الأفرقة الموضوعية التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

٣٤- وستخضع المرحلة التجريبية لمكوني التغذية في المدارس النهارية والحصص المنزلية لاستعراض داخلي بعد السنة الأولى. وسيضطلع أيضا بتقييم في منتصف المدة استعدادا لتقييم البرنامج القطري.

⇦ *تقدير التكاليف*

٣٥- ومن المتوقع أن تبلغ الاحتياجات لهذه العملية ٤٢ ٤٢٥ طنا من الحبوب الغذائية، و٣ ٠٠٠ طن من لبن خليط الذرة والصويا، و٢ ٣١٥ طنا من زيت الطعام، و٣ ٨٤٥ طنا من البقول و١ ٩١٥ طنا من السكر. وتقدر تكاليف التشغيل المباشرة بنحو ٢١,٩ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة في خلال خمسة سنوات بنحو ٤,٩٥ مليون دولار.

النشاط الأساسي الثاني: الغذاء من أجل صندوق التنمية

⇦ التركيز الاستراتيجي

٣٦- ويسعى مشروع الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي إلى تحقيق هدفين من أهداف سياسة تحفيز التنمية وهما الهدفان الثالث (تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول والمحافظة عليها) والرابع (تخفيف آثار الكوارث في المناطق التي تعاني من الضعف في مواجهة الأزمات المتكررة من هذا النوع) وذلك من خلال تمكين المجتمعات المحلية في المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن من إنشاء الأصول المستدامة التي تجعلها أقل عرضة للكوارث.

⇦ تحليل الأوضاع

٣٧- لدى موزمبيق قابلية للتعرض للكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والفيضانات والجفاف لاسيما في الأجزاء الجنوبية والوسطى من البلاد. وأثرت هذه الكوارث بصورة حادة على أكثر من مليون شخص في خلال العقدين الأخيرين كما لقي أكثر من ١٠ ٠٠٠ شخص حتفهم. وألحقت الفيضانات المدمرة في الجنوب أضراراً بأكثر من ٦٥٠ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠٠٠.

٣٨- ويبلغ الضعف في مواجهة الكوارث مداه في المجتمعات المحلية والأسر التي يحول فيها انعدام الأمن الغذائي المزمن والفقر دون الاستثمار في الأصول التي تجعلها أقل عرضة للكوارث. وهكذا تعيش هذه المجتمعات المحلية في خطر دائم من أن تفاقم الكوارث أوضاعها المتسمة بالضعف أصلاً. وهذا الخطر كبير بصورة خاصة في ٢٠ من المقاطعات التي تقع في غازه وأنهيمين ومانيكا وموبوتو وسوفالا وتيت.

⇦ الأهداف والنتائج المتوخاة

٣٩- سيساهم هذا النشاط في تحقيق هدف من الهدفين الرئيسين المحددين لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، أي التقدم نحو الوفاء بالحق في السلامة الشخصية من خلال زيادة قدرة المجتمعات المحلية على اتقاء آثار الكوارث والتخفيف من آثارها السلبية.

٤٠- وتتمثل النتيجة المتوخاة من هذا النشاط في زيادة قدرة الأسر الفقيرة في أكثر المناطق والمجتمعات المحلية معاناة من انعدام الأمن الغذائي على الاستعداد للأضرار التي تتسبب فيها الكوارث الطبيعية والتصدي لها وتفاديها. وستزود هذه المجتمعات المحلية بما يلزم للاستثمار في البنيات الأساسية في مجالات إدارة المياه والزراعة والتحكم في تآكل التربة والنقل وأيضاً في مهارات تخفيف آثار الكوارث.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٤١- ستقدم المعونة الغذائية في شكل حصص أسرية لأنشطة الغذاء مقابل العمل، لا سيما في الموسم الذي تشح فيه الأغذية. وسيتيح هذا الفرصة للأسر التي تعاني من الفقر وانعدام الأمن الغذائي للمشاركة في إنشاء الأصول في المجتمعات المحلية والمحافظة عليها بغية خفض مخاطر الكوارث الطبيعية وزيادة إنتاج الأغذية وتيسير فرص الوصول إلى الأسواق. وبالمثل، ستمكن المعونة الغذائية أيضا الأسر الفقيرة من المشاركة في أنشطة التدريب لكي تكتسب المهارات في مجال الزراعة وإدرار الدخل وغير ذلك.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٤٢- يبني النشاط على اللامركزية الإدارية. ويتبع نهجا تشاركيا سيفضي إلى اكتساب المجتمعات المحلية المزيد من المهارات التي ستمكنها من تحليل أوضاعها وأخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بتنميتها. والمجتمعات المحلية هي العناصر النشطة في جميع مراحل تحديد المشروعات وتصميمها وتنفيذها والمحافظة عليها، بما في ذلك اختيار المستفيدين. وتشجع النساء على المشاركة في جميع المراحل والاضطلاع بدور نشط في تحديد المشروعات وتنفيذها. وستكون وزارة الزراعة والتنمية الريفية والمعهد الوطني لإدارة الكوارث هما النظيران الحكوميان الرئيسيان **للبرنامج** على المستوى الوطني. وستقوم سلطات المقاطعة أو البلدية بإدارة السلع الغذائية. وستضطلع لجان الغذاء مقابل التنمية على مستوى المقاطعات، التي يرأسها مدير المقاطعة ويشارك في عضويتها ممثلون للمجتمعات المحلية المشاركة بما في ذلك منظمات النساء والمنظمات غير الحكومية والوزارات المتخصصة لكفالة الجودة الفنية في جميع الأنشطة.

٤٣- وتشارك في التنفيذ إدارات المقاطعات، ومجالس المدن، والمنظمات غير الحكومية أو مجموعات المجتمعات المحلية. ويقوم مراقبو أغذية **البرنامج** بدور حلقة الوصل بين المجتمعات المحلية والشريك المنفذ ولجان المقاطعات بالإضافة إلى مساعدة جميع الجهات المشاركة في إدارة المشروع. وستنظم خطابات التفاهم التعاون بين **البرنامج** والشركاء المنفذين.

٤٤- وسيضع النشاط معايير لأنشطة تخفيف آثار الكوارث القائمة على المجتمعات المحلية التي ستطبق في مشروعات البرنامج القطري الأخرى، مثل تدابير تخفيف آثار الكوارث في نشاط تشييد المدارس التي تضطلع به المجتمعات المحلية. وسيعزز المعلمون المشاركون في نشاط التغذية المدرسية الوعي بمخاطر الكوارث بين السكان الراشدين في المجتمعات المحلية.

٤٥- وهناك أمر آخر لا يقل أهمية عما تقدم وهو أن النشاط يرتبط ارتباطا وثيقا بالتخطيط الذي يضطلع به **البرنامج** في مجال الاستعداد للطوارئ ويمتلك المرونة اللازمة للانتقال الفعال من التصدي لحالات الطوارئ إلى العمليات الإنمائية مما سيمكن **البرنامج** من الاستجابة للطوارئ الناشئة في الوقت المناسب وبكفاءة.

⇦ *المستفيدون والفوائد المتوخاة*

٤٦- تم اختيار المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمعرضة للمخاطر الكبيرة أكثر من غيرها والبالغ عددها ٢٠ مقاطعة من خلال تقدير متعدد القطاعات للهشاشة المزمنة. واستخدم التقدير بيانات في فترات زمنية محددة ومتتالية منذ عام ١٩٩٦ بشأن إنتاج المحاصيل الغذائية، والتنوع في الأسواق، ودخل الأسر، والصحة، وتعليم البنات، وحالات الكوارث مثل الفيضانات، والجفاف، والأعاصير، والآفات.

٤٧- وسيحصل ما يقدر بنحو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص في العام على معونة غذائية توزع من خلال مشروعات الغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب عبر فترة تمتد إلى خمس سنوات. وسيحصل نحو ٤٠ ٠٠٠ شخص (٦٥ في المائة منهم نساء) على حصة أسرية أثناء اضطلاعهم بعملهم أو تلقيهم للتدريب وذلك لفترة ٦٠ يوما في العام. ويبلغ مجموع ما سيحصل عليه المستفيدون ٧ ٠٨٠ مليون طنا من المعونة الغذائية في العام.

٤٨- وستعتمد أنواع الفوائد على اهتمام وقدرات المجتمعات المحلية، وشركاء التنفيذ، وسلطات المقاطعات، ولكن يتوقع من هذه الجهات، اعتمادا على مجموعة من الأنشطة التي تم وضعها وتطويرها بالفعل، إدراج الأصول في هذه الأنشطة بغية زيادة إنتاج الأغذية، واتقاء أو خفض الآثار السلبية للكوارث الطبيعية في مجالات تآكل التربة، وإدارة

موارد المياه، والبنيات الزراعية، والبنيات الأساسية، المجتمعية وتحسين الإصحاح. ومن الفوائد الهامة الأخرى التي ستعود على المجتمعات والسلطات المحلية هو حصولها على المهارات لتحديد الأنشطة والتخطيط لها وتنفيذها وأيضا استحداث نظم لرصدها وتقييمها. وختاماً ستستفيد المجتمعات المحلية من الزيادة في الوعي فيما يتعلق بأهمية تخفيف آثار الكوارث والمهارات الضرورية لإدارتها. وبالإضافة إلى التدريب الذي سيحصلون عليه فيما يتصل بإدارة الأصول المنشأة والمحافظة عليها، سيتعزز وعي أفراد المجتمعات المحلية بأهمية حماية البيئة، واستخدام البذور المناسبة، وتخزين الأغذية واستخدامها، ومخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، والمسائل المتعلقة بالإصحاح. ومن الممكن تصور أنشطة محددة وفوائد تتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز في المناطق التي لا تغطيها شبكة الأمان في المجتمعات المحلية. (انظر أدناه)

⇦ *الدعم والتنسيق*

٤٩- وستقسم البنود غير الغذائية المتوقعة إلى فئتين هما: تلك التي تتعلق بمتابعة ورصد النشاط (الاتصال، والمركبات، ومعدات الحاسوب، والمستودعات) وتلك التي تتعلق بالتنفيذ العملي لأنشطة الغذاء مقابل العمل (الأدوات لتشييد الأصول والإعمار) بواسطة المستفيدين من هذه الأنشطة بصورة مباشرة.

٥٠- وستضطلع وزارة الزراعة والتنمية الريفية بوصفها المؤسسة الرئيسية النظيرة بتنسيق الأنشطة. وترأس وزارة الزراعة والتنمية الريفية لجان الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي على المستوى الوطني ومستوى المحافظات والمقاطعات. وتضطلع هذه اللجان بمسؤولية التشاور والتنسيق مع القطاعات الأخرى مثل الصحة ، والتعليم، والتخطيط، والمالية. ومن خلال المشاركة في هذه اللجان على مستوى المحافظات والمستوى الوطني، سيقوم المعهد الوطني لإدارة الكوارث بإدارة التدخلات المتعلقة بالكوارث وخطط الاستعداد لها كما سيسدي المشورة بشأن السياسات المعنية بتخفيف آثار الكوارث. وتوفر المنظمات غير الحكومية المساعدة الفنية والإشراف والبنود غير الغذائية. وتوفر كل من المنظمات غير الحكومية ووزارة الزراعة والتنمية الريفية التدريب.

٥١- وستولي العناية لإدماج الأنشطة في الخطط الإنمائية للمقاطعات والعمل من جانب سلطات المحافظات على توافقها داخل إطار خطط خفض الفقر في المحافظات والأمانة الفنية العامة للأمن الغذائي والتنمية.

٥٢- ونظراً لتعدد الأنشطة التي تضطلع بها لجان الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي، سيستخدم **البرنامج** الأفرقة الموضوعية التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية المعنية بإدارة الكوارث والأمن الغذائي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز لدعم تنفيذ النشاط.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٥٣- وستقوم عمليات الرصد المنتظمة القائمة على النتائج بتقييم التقدم المحرز فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المعلنة وتغذية عملية التنفيذ بالمعلومات ذات الصلة حتى يتسنى معالجة المشاكل. وسيستخدم نظام الرصد والإبلاغ القائم بالفعل مجموعة موحدة من المؤشرات المصنفة حسب نوع الجنس مثل عدد ونوع الأصول المنشأة ونسبة الانخفاض في مؤشر الهشاشة الأولي ونسبة الأموال التي تحافظ عليها المجتمعات المحلية وتديرها، والأغذية التي تم توزيعها، وعدد المستفيدين بصورة مباشرة، ونسبة النساء المشاركات في لجان المجتمعات المحلية التي تتخذ القرارات. وسيضطلع أحد متطوعي الأمم المتحدة بوزارة الزراعة والتنمية الريفية بمهمة والرصد والتدريب حتى يحين وقت قيام الوزارة بهذه

المهمة بصورة تتسم بالكفاءة. وفيما يتعلق بتقييم النشاط، ستستعرض فعالية وكفاءة لجان الغذاء مقابل التنمية حتى الآن كما سيضطلع بتقييم في منتصف المدة استعدادا لتقييم البرنامج القطري.

⇦ تقدير التكاليف

٥٤- ويتوقع أن تبلغ احتياجات هذا النشاط ٠٠٠ ٣٠ طن من الذرة الشامية و٩٠٠ طن من زيت الطعام، و٠٠٠ ٣ طن من البقول، و٥٠٠ ١ طن من السكر، مع تكاليف تشغيل مباشرة تبلغ ١١,٦ مليون دولار. وتقدر المساهمة الحكومية خلال خمسة أعوام بنحو ١،١ مليون دولار.

النشاط الأساسي الثالث: آلية شبكة الأمان الاجتماعية

⇦ التركيز الاستراتيجي

٥٥- يسعى هذا النشاط لتحقيق الأولوية الثانية في سياسة تحفيز التنمية (تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب) والأولوية الثالثة (تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول والمحافظة عليها) من خلال زيادة قدرة الأسر والمجتمعات المحلية الفقيرة على توفير الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية / الأيدز أو الذين تم تهميشهم نتيجة له، لاسيما الأطفال الضعفاء والأيتام.

⇦ تحليل الأوضاع

٥٦- تحتل موزمبيق المركز السابع بين البلدان التي تعاني من أعلى نسبة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز في العالم. ويفضي نقص المناعة البشرية/ الأيدز إلى خفض ما هو متاح من أيد عاملة للزراعة وأنشطة إدرار الدخل. وهذا يؤدي إلى خفض إنتاج الأغذية وتدهور الوضع التغذوي لأفراد الأسرة (ويعرض هذا بدوره أفراد الأسرة الذين يعانون من المرض إلى الأمراض الأخرى ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز). وتتمثل الآثار الأخرى للمرض في ضياع فرص التعليم للأطفال، وزيادة الطلب على عمالة الأطفال، (ولا سيما البنات)، وفقد الممتلكات وانعدام الأمان فيما يتعلق بحقوق ملكية الارض، والزواج المبكر الذي يفرض على البنات اليتامى[٢]. وهكذا تصبح الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز عرضة لانعدام الأمن الغذائي وتقلص القدرة على العناية بالأيتام والمرضى. وترتفع مؤشرات ضعف الأطفال بصورة خاصة على طول خطوط النقل في المحافظات الوسطى فيما بين ميناء بيرا في موزمبيق وزمبابوي وملاوي حيث يتجاوز معدل انتشار المرض بين السكان من سن ١٥ إلى ٢٥،٤٥ في المائة [٣].

٥٧- وسيزداد عدد العوائق التي تقف في وجه آليات الدعم في المجتمعات المحلية بصورة كبيرة في فترة الخمس سنوات القادمة. ووفقاً لتقرير التنمية البشرية الوطني، " سيفقد عدد كبير من الأيتام جميع هياكل الدعم المتاحة لهم إذ تشير الدراسات في الفترة الأخيرة إلى أن آليات الدعم غير الرسمية التي كانت متاحة لكبار السن والمعوقين قد بدأت في الانهيار بالفعل"[٤].

---

(٢) منظمة اليونيسيف ، ١٩٩٩، البرمجة من أجل الأيتام في موزمبيق، ص ٤٥ تشير الدراسة إلى تجربة أوغندا وملاوي.
(٣) ويحسب "مؤشر ضعف الأطفال" على أساس الوفيات وسوء التغذية وتعليم البنات وتعليم الأمهات وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وحالات الفقر بين الأسر، منظمة اليونيسيف، ، ١٩٩٩ تقدم الأمم.
(٤) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية الوطني لعام ١٩٩٩، صفحة ٧٥.

٥٨- ولم تعد شبكات الأمان القائمة التي توفرها الأسر الممتدة قادرة على التصدي لآثار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وفضلا عن ذلك، ونتيجة لأسباب أخرى مثل الفقر أو التمزق الذي تعرضت له شبكات الأمان الاجتماعي نتيجة للنزوح أو الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية، يتعرض عدد من الفئات، بمن في ذلك الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة والأيتام والأطفال الضعفاء إلى التهميش ولا تتاح لهم فرص الحصول على الرعاية أو الغذاء أو التعليم.

⇦ *الأهداف والنتائج المتوخاة*

٥٩- وستساهم هذه الآلية في تحقيق إحدى النتيجتين الرئيسيتين المحددتين لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، أي التقدم نحو الوفاء بالحق في السلامة الشخصية من خلال زيادة قدرة المجتمعات المحلية على منع الآثار السلبية لنقص المناعة البشرية/ الأيدز والتخفيف منه وطأتها.

٦٠- والنتيجة المتوخاة من الآلية هي زيادة قدرة المجتمعات المحلية والأسر على كفالة حصول الأطفال، لاسيما الأيتام والأطفال الضعفاء، على احتياجاتهم الأساسية المتعلقة بالتغذية والتعليم ودعم الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٦١- ستمكن المعونة الغذائية الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز من المشاركة في تنفيذ خطط عمل المجتمعات المحلية (أنظر الفقرة ٦٣) التي تهدف إلى خفض آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز مع التركيز بصورة خاصة على الأيتام والأطفال الضعفاء. وستدعم المعونة الغذائية، من خلال أنشطة الغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب، أنشطة مثل تشييد مراكز الرعاية النهارية، والمنازل للأسر التي يعولها الأيتام، وإنشاء حقول الزراعة التعاونية، والتدريب بشأن المسائل التغذوية والأنشطة المماثلة. وستحدد جميع هذه الأنشطة من خلال خطط عمل المجتمعات المحلية.

٦٢- وستوفر المعونة الغذائية أيضا الغذاء للأيتام والأطفال الضعفاء من خلال المدارس غير الرسمية ودور الأيتام كما ستوفر الرعاية لأولئك الأطفال الذين لم تشملهم رعاية شبكة الأمان في مجتمعهم المحلي. وسيحدد هذا الدعم وينسق تمشيا مع سياسة وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي بشأن الترتيبات غير المؤسساتية التي ينبغي اتباعها في مثل هذه الحالات.

٦٣- وستمنح الحصص الغذائية من خلال نشاط الرعاية المنزلية للأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز أو المتأثرة به والتي تعاني بصورة حادة من انعدام الأمن الغذائي بغية تحسين فرص عائل الأسرة في البقاء على قيد الحياة لفترة أطول ومساعدة أفراد الأسرة لكي يتمكنوا من المحافظة على أصولهم.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٦٤- ستنفذ الاستراتيجية بطريقتين مختلفتين كما يلي:

- دعم **البرنامج** لعدة سنوات عددا من المشروعات صغيرة النطاق القائمة على المجتمعات المحلية التي توفر الرعاية الأساسية والتعليم للفئات المهمشة، لا سيما الأطفال الضعفاء والأيتام. واضطلع بتقييم مستقل لهذه المشروعات الصغيرة في عام ٢٠٠٠. وستنشئ هذه الآلية مجموعة متسقة من معايير الاختيار على أساس النتائج المحققة، وإجراءات التطبيق ومتطلبات رصد الأداء والآثار. وسيطلب من الشركاء القائمين بتنفيذ هذه

المشروعات صغيرة النطاق بعد ذلك إعادة تقديم طلباتهم للحصول على الدعم في إطار الآلية الجديدة بصورة مباشرة إلى **البرنامج**.

- وإقرارا بالحاجة إلى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز من خلال استراتيجيات متداخلة على مستوى المجتمعات المحلية، تقوم الطريقة الثانية للتنفيذ على خطط عمل المجتمعات المحلية المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وستزداد أهمية هذا الدعم باستمرار خلال فترة البرنامج القطري كما يتطلب توافر هذا الدعم تعاونا وثيقا فيما بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية وشركاء الأمم المتحدة.

٦٥- وتم تفويض وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي لتوفير الدعم لأكثر المجموعات ضعفا، بما في ذلك الأسر التي تعولها النساء أو الأيتام. وتقوم الوزارة، بالتعاون مع مديرياتها في المحافظات الأربع الوسطى بصياغة خطط استراتيجية قطاعية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وتشتمل هذه الخطط على برنامج لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية تدعمه منظمة اليونيسيف. ويرمي برنامج تعزيز القدرات هذا إلى تمكين المجتمعات المحلية من تطوير استجابات تتيح لها زيادة قدرتها التي تتسم بالضعف لكي تتمكن من معالجة آثار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز مع التركيز بصورة خاصة على الحقوق الأساسية للأيتام والأطفال الضعفاء.

٦٦- وستساعد أفرقة الوزارة على مستوى المحافظات والنشطاء في المقاطعات المجتمعات المحلية على تصميم استجابتها الخاصة التي ستأخذ شكل خطط عمل مجتمعية مع الآخذ في الاعتبار بالحاجة لإتاحة الفرصة لمشاركة النساء واحترام احتياجاتهن بصورة واضحة. وتشتمل هذه الخطط على إنشاء مرافق للعناية بالأيتام، وحملات التوعية بأهمية الوقاية، وإنشاء الحقول القائمة على المجتمعات المحلية، وتوفير الرعاية المنزلية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، والائتمانات صغيرة النطاق، والتدريب. وسيولي اهتمام خاص للصحة، والتغذية والأنشطة المدرة للدخل، الخ. وسيدعم **البرنامج** تنفيذ مثل خطط عمل المجتمعات المحلية هذه حيثما كان للمعونة الغذائية مزايا مقارنة.

٦٧- وستدعم وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي خطط عمل المجتمعات المحلية كما ستستعرض لجان تطوير قدرات المجتمعات المحلية على مستوى المحافظات، التي ترأسها وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي ويشارك فيها **البرنامج** ، أي احتياجات جديدة إذا تم تحديدها. وستحدد هذه اللجان الاستخدام المحتمل للمعونة الغذائية كجزء من تشكيلة دعم الخطة المقابلة مما سيكفل إدماج المعونة الغذائية في الدعم الذي يقدمه الشركاء الآخرون. وستمكن الآلية المقترحة **البرنامج** من تقديم مساهمته كجزء من الاستجابة المشتركة التي توفرها وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

⇦ *المستفيدون والفوائد المتوخاة*

٦٨- وسيتم اختيار المجتمعات المحلية والمستفيدين وفق معايير تضعها وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي **والبرنامج** ومنظمة اليونيسيف بصورة مشتركة. وستشمل هذه المعايير معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، والكثافة السكانية، وعدد الأيتام، ومستوي الفقر، وفرص الوصول (المرحلة التجريبية)، ووجود من يوفرون الخدمات. وسيتوسع النشاط تدريجيا خلال فترة البرنامج القطري بأكملها. ويقدر عدد الأيتام والأطفال الضعفاء في المتوسط بنحو ٦٠ ٠٠٠ شخص وسيحصل هؤلاء على التغذية من خلال المؤسسات القائمة على المجتمعات المحلية التي توفر التعليم أو الرعاية للأطفال. وسيحصل نحو ١٥ ٠٠٠ شخص على الغذاء مقابل العمل أو الغذاء مقابل الأصول أو الغذاء مقابل التدريب وذلك في المناطق التي تنشأ فيها الأصول أو يوفر فيها التدريب بغية تنفيذ خطط عمل

المجتمعات المحلية، وستحصل ١٢ ٠٠٠ أسرة من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بدرجة حادة على الأغذية عن طريق الرعاية المنزلية.

٦٩- وتشمل فوائد المعونة الغذائية الآتي: الدعم في مجالي التعليم والتغذية للأطفال المهمشين الذين قد لا يحصلون على الرعاية والتعليم بطرق أخرى؛ وزيادة قدرة المجتمعات المحلية (من خلال الأصول التي ستحصل عليها) على توفير الرعاية للأيتام؛ وتعزيز مهارات من يوفرون الرعاية والمعيلين فيما يتعلق بالصحة والتغذية والأنشطة المدرة للدخل؛ وتحسين فرص الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في المحافظة على الأصول لأسرهم.

⇦ *الدعم والتنسيق*

٧٠- وسيدعم **البرنامج** في كل محافظة لجان تطوير قدرات المجتمعات المحلية بمراقب للأغذية يعمل في مكتب وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي في المحافظة. وسيحصل مراقبو الأغذية وموظفو مديرية شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي على مستوى المحافظات ووكلاء التنفيذ على التدريب، فيما يتعلق بمناولة الأغذية وتخزينها وتوزيعها ورصدها من **البرنامج**.

٧١- وبغية استكمال الأغذية، سيقوم شركاء آخرون (وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو المنظمات غير الحكومية التي تمتلك التمويل للمشروعات صغيرة النطاق وتتيح فرص التدريب)، والمجتمعات المحلية نفسها بتوفير المدخلات غير الغذائية المتبقية المطلوبة لتنفيذ خطط عمل المجتمعات المحلية.

٧٢- ووضع النشاط المقترح في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الذي ينظر إلى فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز بوصفه مجموعة بالغة الأهمية من القضايا المتداخلة التي تهم جميع وكالات الأمم المتحدة العاملة في موزمبيق. ويرتبط النشاط بصورة وثيقة بمبادرة منظمة اليونيسيف لدعم برنامج تطوير قدرات المجتمعات المحلية التابع لوزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي. ويتوقع أن تكون هناك رابطة قوية بين الوكالات الأخرى والجهات المانحة في جانب والبرنامج القطري في الجانب الآخر. وستضطلع المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدينية أو المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية والأفرقة التابعة لوزارة شؤون النساء وتنسيق العمل الاجتماعي في المقاطعات بدور الشركاء المنفذين. وستوفر هذه الجهات البنود غير الغذائية اللازمة والمساعدة الفنية والتدريب. ويضطلع فريق الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، الذي يشارك **البرنامج** في أنشطته بنشاط، بمشاورات مستمرة يدعمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز ويتم تنسيق عمل الفريق مع السياسات والاستراتيجيات التي يروج لها المجلس الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/ الايدز.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٧٣- سينفذ النشاط من خلال عدد كبير ومعقد من الشراكات المتنوعة (المنظمات غير الحكومية وهياكل الحكومة المحلية ومنظمة اليونيسيف). ولكي يحقق هذا النشاط النجاح المطلوب وينفذ بالقدر الضروري من الجودة، لابد من نظام للرصد يتسم بالفعالية ويقوم على النتائج تدمج فيه المعلومات التي يوفرها مختلف الشركاء وتحلل. وهناك تصور لإنشاء نظام مشترك للرصد تتقاسم فيه وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي **والبرنامج** ومنظمة اليونيسيف المسؤوليات. وستشمل المؤشرات التي سيتم رصدها عدد ونوع الأصول المجتمعية التي ستنشأ وعدد الأطفال صغار السن والأشخاص الآخرين الذين حصلوا على الأغذية من خلال المؤسسات القائمة على المجتمعات المحلية، وعدد

الأشخاص المدربين، وكمية الأغذية المنتجة محليا، والدخل الذي تم الحصول عليه. وسيقام نظام مشترك للمعلومات في كل مديرية من مديريات وزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي في المحافظات يساعد أيضا في رصد مؤشرات الأثر التي وضعها إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وسيضطلع بتقييم في منتصف المدة استعدادا لتقييم البرنامج القطري.

⇦ *تقدير التكاليف*

٧٤- من التوقع أن تبلغ متطلبات النشاط ١٦ ٩٦٠ طنا من الذرة الشامية، و٥٠٥ أطنان من زيت الطعام، و١ ٦٩٥ طنا من البقول، و٨٤٠ طنا من السكر، مع تكاليف تشغيل مباشرة تبلغ ٦،٣ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة خلال خمس سنوات بنحو ٩٧٠ ٠٠٠ دولار.

عمليات البرنامج في فئات برامج عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش والعمليات الخاصة

٧٥- تعتبر موزمبيق من البلدان المعرضة للكوارث. ويضطلع بالتخطيط لحالات الطوارئ كل عام بالاشتراك مع الحكومة والشركاء . ويمثل هذا التقييم أداة وصل تيسر الانتقال السلس من حالات الطوارئ إلى العمليات الإنمائية. ويتصدى **البرنامج** لحالات الطوارئ عند الاقتضاء. وهناك في كل سنة ٢٠٠ ٠٠٠ شخص يحتاجون لمساعدات الطوارئ. وستكون الاحتياطات الغذائية المتوافرة في البلد بمثابة احتياطي يستخدم للاستجابة على وجه السرعة في حالات الطوارئ.

أنشطة الدعم

٧٦- خطط لأنشطة الدعم الآتية في فترة البرنامج القطري:

- تدريب موظفي الحكومة والشركاء المنفذين والمراقبين ممن لهم صلة بالأنشطة على أفضل الممارسات في مجال الأنشطة التي تراعى فيها قضايا تمايز الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز؛
- استكمال المعلومات المتعلقة بتقييم الهشاشة المزمنة للأوضاع وإحكام عملية التقييم بصورة مستمرة مع توفير دعم **البرنامج** لوزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي والأمانة العامة الفنية للأمن الغذائي والتغذية بغية زيادة قدرتها فيما يتعلق بتحليل هشاشة الأوضاع بصورة منتظمة، لا سيما على مستوى المقاطعات، لأغراض المتابعة وإعداد خريطة لتخصيص الموارد بالتزامن مع إصدار إعلان السياسة المعنية بالمعونة الغذائية التي يجري وضعها؛
- التخطيط لحالات الطوارئ الذي يوفر الدعم للحكومة **والبرنامج** ليتمكنا من التنبؤ بالطوارئ الناشئة والتصدي لها بسرعة؛
- مناصرة قضايا مكافحة الجوع بغرض زيادة موارد الأغذية وكمية البنود غير الغذائية بحيث تماثل الدعم الغذائي الذي يوفره **البرنامج**.

المشكلات الأساسية والافتراضات والمخاطر

٧٧- في ما يلي الافتراضات الأساسية:

- سيستمر الاتجاه التصاعدي العام لاقتصاد موزمبيق تقريبا كما كان عليه الحال في الأعوام الخمسة الماضية، وسيتيح هذا للحكومة زيادة استثمارها في التعليم.
- لن تحدث الكوارث المدمرة على نحو لا مثيل له، مثل فيضانات عام ٢٠٠٠، أكثر من مرة خلال فترة البرنامج القطري وإلا أصبح من العسير تنفيذ الأنشطة.
- ستنفذ العملية السياسية بشأن اللامركزية والتمكين للمجتمعات المحلية بسرعة بحيث تسمح بنقل المسؤولية إلى الحكومات المحلية فيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة المعانة بالأغذية وتنسيق التشكيلات الإنمائية التي تحتل موقعا مركزيا في الدعم الإنمائي القائم على المجتمعات المحلية.
- حصول الحكومة والجهات المانحة على موارد وبنود غير غذائية مماثلة تكمل الدعم الغذائي الذي يوفره **البرنامج**.

٧٨- وفيما يلي أحد المخاطر الكبيرة:

- سيزداد تفاقم مشكلة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وسيهدد هذا أي إنجازات تم تحقيقها في مجال بناء قدرات المجتمعات المحلية.

عملية إدارة البرنامج القطري

التقدير

٧٩- سيضطلع بعمليات تقدير لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري لتقييم جدواه الفنية والاجتماعية والاقتصادية والإمدادية وأيضا لإعداد موجزات النشاط. وستطلب المساعدات الفنية من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. وكنشاط جديد يجري استحداثه لغرض محدد هو استكشاف إمكانية البرمجة المشتركة، سيضطلع بتقييم آلية شبكة الأمان للمجتمعات المحلية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف. وستولي جميع عمليات التقييم اهتماما خاصا لمسألة قدرة الشركاء على التنفيذ والرصد.

٨٠- وستقدم موجزات النشاط للجنة الوطنية للبرنامج القطري التي ترأسها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون **والبرنامج** ويشارك في اجتماعاتها أعضاء يمثلون وكالات الأمم المتحدة الثمان المقيمة، والجهات المانحة والوزارات الرئيسية ومنظمات غير حكومية منتقاة.

تنفيذ البرنامج القطري

٨١- سيعتمد **البرنامج** في إدارة البرنامج القطري على وجود قوي في الميدان يتمثل في المكاتب الفرعية التي لا غنى عنها نظرا لحجم البلد وكثافته السكانية المنخفضة وتشتت مستوطناته البشرية وتكاليف السفر الداخلي التي تتسم بالارتفاع الشديد. ويتطلب التركيز المتزايد على التنمية القائمة على المجتمعات المحلية موارد كبيرة من موظفي **البرنامج** للاضطلاع بتصميم الأنشطة وتنفيذها وكذلك في الإمداد والنقل والرصد والتقييم.

٨٢- وسينفذ مشروع الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي في ٢٠ مقاطعة. وستوكل لأحد مراقبي الأغذية في كل مقاطعة مهمة رصد النشاط وبناء قدرات المجتمع المحلي وسلطات المقاطعة. وقد برهن هذا الإجراء على كفايته في الماضي. وسيتم سحب هؤلاء المراقبين بالتدريج حينما تزداد قدرات النظراء.

٨٣- وسيتم التأكد من الحاجة إلى وجود ميداني قوي لتنفيذ نشاط التغذية المدرسية خلال فترة تقييم هذا النشاط.

٨٤- وستواصل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون القيام بدورها كسلطة للتنسيق وستتألف مجموعة نظراء الحكومة من وزارة التربية (التغذية المدرسية وتشييد المدارس في المجتمعات المحلية)، ووزارة الزراعة والتنمية الريفية والمعهد الوطني لإدارة الكوارث (الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي)، ووزارة شؤون المرأة وتنسيق العمل الاجتماعي (آلية شبكة الأمان في المجتمعات المحلية) وستكفل هذه الهيئات إدماج جميع الأنشطة في خطط عمل المجتمعات المحلية وخطط خفض الفقر على مستوي المحافظات. وتقوم المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، وبصورة متزايدة في حالات المنظمات المحلية، بدور هام كشركاء في الأنشطة الإنمائية وعمليات الإغاثة.

٨٥- ويطلب من **البرنامج** شراء سلع غذائية عالية الجودة على أساس تنافسي وبطريقة تتسم بالشفافية من خلال المناقصات الدولية. ومازال الموردون المحليون يواجهون المصاعب في استيفاء الشروط نظرا لضعف عمليات التصنيف والتخزين والمناولة وتكاليف النقل الداخلي المرتفعة. وفي الوقت نفسه، يزداد الإنتاج الزراعي، لا سيما في محافظتي نامبولا وزامبيزيا حيث تصل الكثافة السكانية إلى أعلى مستوياتها. ويساند شركاء التنمية الآخرون أداء رابطات المزارعين والتجار، لا سيما منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي. وسيعزز **البرنامج** جهوده لإبرام عقود للمشتريات المحلية مع مثل هذه الرابطات شريطة كفالة نوع الأغذية وكمياتها بأسعار تنافسية.

٨٦- وسيعتمد دور المشاركين، وبخاصة مشروع الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي وآلية شبكة الأمان في المجتمعات المحلية، على الطلبات التي تتقدم بها المجتمعات المحلية وتحديد الأنشطة المرغوب فيها. وسينفذ المكون المتعلق بنشاط التغذية في المدارس النهارية والحصص المنزلية فقط في المدارس التي تكون فيها رابطات للآباء تلتزم بالمشاركة في أعمال التنفيذ. وسيطلب **البرنامج** ويدعو إلى مشاركة النساء بصورة مناسبة في لجان اتخاذ القرار ذات الصلة. وستعزز مشاركة مدراء مدارس السكن الداخلي من خلال حلقات دراسية للتدريب، يخطط لعقدها سنويا في المحافظات، وأنشطة المتابعة التي تصاحبها.

٨٧- وسيتيح البرنامج القطري قدرا عاليا من المرونة. وييسر هذا النهج القائم على المجتمعات المحلية استخدام الموارد بأكثر الطرق ملاءمة لكل مجتمع محلي مستفيد بحسب وضعه المحدد. ويمكن **للبرنامج** وشركائه إعادة تخصيص الموارد بغية تلبية الاحتياجات المتغيرة. وستتخذ اللجنة الوطنية لاستعراض البرنامج القرار فيما يتعلق بأي إعادة تخصيص للموارد لأنشطة أخرى أو لمكونات في هذه الأنشطة.

٨٨- وسيواصل **البرنامج**، بالاشتراك مع الحكومة والشركاء إعداد خطط سنوية للاستعداد للطوارئ. ولهذه الخطط أهمية قصوى في تخفيف آثار حالات الطوارئ بصورة فعالة والتصدي لها وأيضا كأدوات وصل تكفل الترابط بين عمليات الطوارئ والعمليات الإنمائية.

استراتيجية الإنهاء

٨٩- وسيتحقق انخفاض تدريجي في التغذية المدرسية من خلال بناء قدرات مد راء مدارس السكن الداخلي في مجال إدارة الأغذية وإنشاء وحدات إنتاجية في المدارس لزيادة الدخل وتوفير الأغذية. وهناك حاجة أيضا لزيادة ميزانية

مدارس السكن الداخلي. وتستهدف التغذية في المدارس النهارية أولا المدارس التي تغطي الصفين ٦ و٧ وستختفي مثل هذه المدارس بالتدريج وتحل محلها مدارس تغطي جميع صفوف المدرسة الابتدائية (الصفوف ١ إلى ٧).

٩٠- ويوجه مشروع الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي إلى عدد محدود من المقاطعات. وستعزز قدرة سلطات المجتمعات المحلية والمقاطعات في هذه المناطق على تخفيف آثار الكوارث. وهذا يعني أن عمليات الصندوق ستتوقف في المناطق التي تنفذ فيها خطط المجتمعات المحلية ويبني فيها القدر المنشود من القدرات. وعلى الرغم من عدم اختلاف المنطق الخاص بالانتهاء فيما يتعلق بآلية شبكة الأمان في المجتمعات المحلية، فأن عدد ومواقع المجتمعات المحلية التي سيوفر لها الدعم سيتغير وفقا لزيادة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وحدة آثاره. ونتيجة لذلك، فمن المتصور أن يستمر هذا النشاط لفترة طويلة.

الاستدامة

٩١- يعني التركيز المتزايد على التنمية وبناء القدرات القائم على المجتمعات المحلية التي يضطلع الناس فيها بمسؤولية إدارة وصيانة الأصول المنشأة بمساعدة الدعم الغذائي أن هؤلاء الناس ومجتمعاتهم المحلية هم صناع تلك الأصول ومالكيها وأنهم يمتلكون المهارات والوسائل الضرورية للمحافظة عليها. ولن تتحقق الإنجازات المتوقعة من الحصص الغذائية المنزلية للبنات والأيتام فيما يتعلق بزيادة معدل الالتحاق بالمدارس والتردد عليها وإحراز النجاح فيها إلا إذا اضطلع بهذا النشاط لفترة كافية تتيح لجيل كامل من النساء فرصة المشاركة في التعليم. وستكفل النساء المتعلمات مشاركة بناتهن المتساوية في التعليم حتى وان لم يتوافر الدعم المالي.

رصد ومراجعة حسابات البرنامج

٩٢- يطبق **البرنامج** في موزمبيق مبادئ وطرق إدارية قائمة على النتائج لرصد أنشطته وتقييمها. وستحدد أهداف العمل وفقا للأهداف السنوية لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

٩٣- وستستكمل المعلومات المتعلقة بالمصفوفات القائمة الكاملة للإطار المنطقي، بما في ذلك مؤشرات التقدم المحرز والنتائج والتأثير، لجميع الأنشطة ويتم وضعها منذ وقت قريب لشبكة الأمان في المجتمعات المحلية كجزء من تقييم الأنشطة. وتشمل الخطط الشاملة للرصد أهدافا لكل سنة من سنوات تنفيذ البرنامج القطري. وهناك بالفعل إجراءات مألوفة للرصد والإبلاغ لعدة مكونات في نشاط التغذية المدرسية وأيضا للغذاء من أجل الصندوق الإنمائي. وستدرب الهيئات/ الأشخاص المسؤولين عن الرصد والإبلاغ عند الاقتضاء. وتبعا لذلك، سيبين رصد المشروعات والتقارير والتقييمات المتعلقة بها تأثير الأنشطة على قدرة الأفراد والمجتمعات المحلية وهياكل الحكومة الوطنية على خفض درجة هشاشة المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

٩٤- وتقدم التقارير السنوية المتعلقة بالبرنامج القطري لكي تستعرضها لجنة البرنامج القطري. وتقوم اللجنة أيضا بزيارات لمواقع تنفيذ الأنشطة لمتابعة التقدم الذي يحرزه البرنامج القطري. وفضلا من ذلك، يشكل البرنامج القطري جزءا لا يتجزأ من استعراض منتصف المدة الذي يضطلع به إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

الأنشطة التكميلية

٩٥- ستكمل أنشطة البرنامج القطري بالمزيد من أنشطة التغذية المدرسية وتشييد المدارس بواسطة المجتمعات المحلية إذا توافرت موارد إضافية.

٩٦- وسيوفر توسيع نطاق التغذية المدرسية (النشاط التكميلي الأول) وجبتين في اليوم لعدد إضافي من الأطفال يصل إلى ٤٠ ٠٠٠ طفل في المدارس الابتدائية ووجبتين منزليتين لنحو ١٠ ٠٠٠ أسرة أو بنت أو يتيم. وتقدر الاحتياجات في هذا المجال بنحو ١٣ ٧٥٠ طنا من الحبوب الغذائية، و٤ ٠٠٠ طن من لبن خليط الذرة والصويا، و٩٣٠ طنا من الزيت النباتي، و٨٧٥ طنا من البقول و٤٣٠ طنا من السكر، مع تكاليف تشغيل مباشرة تبلغ ١١,٧ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة في خلال خمس سنوات بنحو ٣،٣ مليون دولار.

٩٧- وفي أكثر المحافظات معاناة من انعدام الأمن الغذائي (مابوتو وغازا وسوفالا واينهاميان ومانيكا وتيت)، سيمكن النشاط التكميلي الثاني ٣٠٠ مجتمع محلي يعاني من الفقر وانعدام الأمن الغذائي من الاستثمار في التعليم من خلال الغذاء مقابل الأصول وذلك ببناء مدارس ابتدائية كاملة، بما في ذلك مساكن للمعلمين، وتوفير المياه الصالحة للشرب وخدمات الإصحاح. وسيحصل نحو ٢٢ ٠٠٠ من أفراد المجتمعات المحلية وأسرهم (٥٠ في المائة منهم نساء) على هذا الدعم بصفتهم مستفيدين بصورة مباشرة بينما سيستفيد ١٢٦ ٠٠٠ طفل من هذا الدعم بصورة غير مباشرة وذلك بحصولهم على أماكن في المدارس، كما سيحصل ١ ٨٠٠ معلم على سكن مناسب. وتقدر الاحتياجات لهذا النشاط بنحو ٢٠ ٥٢٠ طنا من الذرة الشامية و٢ ٠٥٠ طنا من البقول و٦١٥ طنا من الزيت النباتي و١ ٠٢٥ طنا من السكر، مع تكاليف تشغيل مباشرة تبلغ ٧,٩ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة في خلال خمس سنوات بنحو ٣,٨ مليون دولار.

٩٨- وسيرتهن تنفيذ الأنشطة التكميلية بتوافر التمويل الثنائي أو التمويل متعدد الأطراف الإضافي المخصص. وتعتمد جميع موارد **البرنامج** على المساهمات الطوعية من الجهات المانحة.

التقييم

٩٩- ستستعرض الأنشطة كل على حدة وتقيم كما هو موضح في الفقرة ٧٢ أعلاه. وسيقيم البرنامج القطري نفسه قبل سنتين تقريبا من تقديم البرنامج القطري الذي يليه، أي في نهاية عام ٢٠٠٤. وسيتيح هذا أخذ التوصيات المدرجة في التقييم في الاعتبار في مخطط الاستراتيجية القطرية القادم. وسيحدد التقييم ما إذا كانت أهداف البرنامج القطري واقعية أم لا، والى إي مدى تم تحقيقها. وبوجه خاص، سيتناول التقييم موضوعات أساسية مثل تحديد المستفيدين واستهلاك الأغذية وإنشاء الأصول المستدامة وقضايا تمايز الجنسين والتنسيق مع الحكومة أو الجهات المانحة والوكالات الأخرى. وسيضطلع في التقييم أيضا بتحليل لعملية صياغة البرنامج القطري في سياق إدماجه في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية كما سيكفل حق المساءلة للمجلس التنفيذي **للبرنامج**. وينبغي بذل جميع الجهود التي تكفل قيام فريق الأمم المتحدة المعني بالتنمية بتقييم مشترك.

توصية

١٠٠- رهنا بتوافر الموارد، تطلب المديرية التنفيذية من المجلس التنفيذي اعتماد مبلغ ٣٩,٨ مليون دولار لبرنامج موزمبيق القطري المقترح للفترة ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦. ويغطي هذا المبلغ جميع تكاليف التشغيل الأساسية. ويطلب مبلغ إضافي يبلغ ١٩,٧ مليون دولار للموارد التكميلية (وفقا لما يرد في الملحق الثالث).

الملحق الأول

ملخص مخطط الإستراتيجية القطرية لموزمبيق (الوثيقة WFP/EB.2/2001/4/1)

تعد موزمبيق أحد أكثر بلاد العالم فقرا، ويعادل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ٢٤٠ دولارا أمريكيا في ١٩٩٩. وتتميز موزمبيق بكثافة سكانية متدنية (نحو ٢٠ شخصا للكيلو متر المربع)، والسكان غالبيتهم من المناطق الريفية (حوالي ٨٠ في المائة) ويسودها اقتصاد زراعي (٣٠ في المائة من إجمالي الناتج المحلي، و٨٠ في المائة من الصادرات)، وهو -بصفة خاصة- اقتصاد هش سيما في مواجهة الكوارث الطبيعية المتكررة مثل (الأعاصير، والفيضانات والجفاف) التي تتعرض لها البلاد. ويعيش ٦٤ في المائة من الموزمبيقيين في أسر تفتقر إلى الأمن الغذائي، ومستوى انعدام الأمن الغذائي أكثر ارتفاعا في المناطق الحضرية (٦٧ في المائة) من المناطق الريفية (٦٣ في المائة). وتركز المجهودات الحالية لبرنامج الأغذية العالمي على أقاليم الوسط والجنوب، ذلك لأنها مناطق مجاعة مزمنة قصيرة الأجل، تحقق فيها المساعدات الغذائية فائدة نسبية كبيرة، كما أن هذه المناطق هي الأكثر هشاشة وتضررا في أوقات الفيضانات والجفاف، وبها أعلى معدلات الإصابة بمرض نقص المناعة البشرية/الأيدز.

إن الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى ستظل بصورة عامة كما هي في البرنامج القطري الحالي لكن مع تغير في التركيز في أنشطة البرنامج القطري بصورة أكبر على دعم القطاع التعليمي (مع التركيز على البنات والأيتام من جراء جائحة الأيدز وكذلك محو الأمية الوظيفي للكبار)، وللبرامج الموجهة لمساعدة المجتمعات والأسر بهدف إعادة تكوين قاعدة أصولها واستعادة سبل عيشها المستدامة بما يمكنها من مقاومة الكوارث الطبيعية.

وستكون مهمة برنامج الأغذية العالمي في موزمبيق مساعدة المجموعات التي تفتقر إلى الغذاء لتخفيف حدة المجاعة المزمنة قصيرة الأجل ومن ثم المشاركة في الأهداف الوطنية الخاصة بالقضاء على الفقر. وفي إطار التقدير الموحد للقطر وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية سيشارك **البرنامج** في إعمال الاعتماد على سبل عيش مستدامة، وكفالة أمن الأفراد، والمشاركة الكاملة، والحماية والمساواة، والمعرفة، وعمر مديد وحياة صحية من خلال التركيز على أربعة مجالات استراتيجية هي: الاستثمار في رأس المال البشري؛ والابتكار، والصيانة وإعادة التأهيل للأصول المستدامة؛ وتحسين الوضع التغذوي الخاص بمصابي مرض نقص المناعة البشرية/الأيدز من الفقراء والجوعى؛ والتأهب لمواجهة الكوارث، وتخفيف وطأتها وإدارتها. وفي هذا الإطار ستعطى الأولوية لموضوع الحد من تمايز الجنسين واختلال التوازنات الريفية – الحضرية والإقليمية في هذه المناطق. وعليه وبناء على سياسة تحفيز التنمية **للبرنامج** (القرار ١٩٩٩/م ت-س/٢) فإن موارد **البرنامج** سوف تستخدم لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب؛
- تسهيل حصول الأسر الفقيرة على الأصول والمحافظة عليها؛
- تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لمثل هذه الأزمات المتكررة؛

أما الأنشطة المستقبلية فستركز على وجه الحصر على أكثر المقاطعات فقرا والتي تتميز بانعدام الأمن الغذائي المزمن، وارتفاع نسبة الأمية بين الإناث، والفقراء في المناطق الحضرية، وانتشار وباء نقص المناعة البشرية/الأيدز. وستوجه الأنشطة على نحو متزايد عبر المدارس وصندوق الأغذية الذي غير اسمه ليصبح "الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي". وإضافة إلى ذلك، فسيقوم **البرنامج** بتقديم الدعم لوزارة الزراعة والتنمية الريفية من خلال وحدة تحليل هشاشة الأوضاع

ووضع خرائطها التابعة له. وسيقوم مخطط الاستراتيجية القطرية المبني على "التقدير الموحد للقطر" بتوفير القاعدة الأساسية للإعداد للبرنامج القطري لموزمبيق للأعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٦، والذي تم إعداده من خلال عملية تشاورية شارك فيها عدد كبير من ممثلي المؤسسات الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وقد تزامنت هذه العملية وانسجمت مع أخرى يتوقع أن يضطلع بها إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية مخصصة لموزمبيق وكذلك مع خطط شركاء التنمية الآخرين. ولا تزال فرص إنشاء برامج مشتركة في مرحلة الإعداد، كما لم تنته بعد عمليات التخطيط الداخلي وتقديرات الميزانية المزمع تقديمها بواسطة الشركاء المهتمين بالتعليم والتنمية الريفية. ومن ثم يكون من الضروري استحداث أسلوب مرن لتنظيم وتنسيق مساعدات **البرنامج** استعدادا للأخذ بزمام المبادرة لانتهاز الفرص المواتية.

ملخص قرار المجلس التنفيذي بشأن مخطط الإستراتيجية القطرية

وافق **المجلس** على مخطط الاستراتيجية القطرية وأشار إلى انه يجسد أولويات التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. كما استرعى **المجلس** الأنظار إلى الاتصالات الوثيقة التي تمت بين **البرنامج** والحكومة والجهات المانحة أثناء صياغة هذا المخطط.

ورغم إشادة عدد من الأعضاء بتشجيع **البرنامج** للمشتريات من السوق المحلية، فقد لفتوا الأنظار إلى المعوقات المتصلة بمعايير المشتريات من حيث التصنيف، والرقابة والجودة، والتكاليف. وقد أضافت **الأمانة** أن المعوقات المتعلقة بتكاليف النقل والضرائب على المشتريات المحلية يجرى حلها الآن عن طريق المفاوضات التي تجرى مع الحكومة.

وفيما يتعلق بعدم وجود سياسة قطرية للمساعدات الغذائية، علم **المجلس** أن **البرنامج** يتعاون الآن في وضع إطار قانوني يربط مختلف جوانب المعونة الغذائية بالإنتاج المحلي، كما أنه يضع مبادئ توجيهية للشراء لكي تهتدي بها جمعيات المزارعين فيما يتعلق ببرنامج المعونة الغذائية.

وأشار بعض الأعضاء إلى حاجة المكاتب القطرية إلى أن تكون أكثر نشاطا في إقامة الشراكات اللازمة، وعلى الأخص في الأنشطة الإنمائية. كما أشار أحد الأعضاء إلى الحاجة لمدخلات تكميلية لصندوق الغذاء من أجل التنمية. وأوضحت **الأمانة** أن الحكومة والجهات المانحة تعملان معا بنشاط كبير في تحديد الموارد غير الغذائية اللازمة لصندوق الغذاء من أجل التنمية، وللأنشطة المتصلة بالتغذية المدرسية.

واقترح أحد الأعضاء أن يقوم **البرنامج** بفحص تمويل المنح متعددة الأطراف التي تديرها الحكومة. وأوضحت **الأمانة** أن الحكومة تدير مجموعة من الأموال لتعزيز القدرات المؤسسية، وأنها قد تتمكن من إدارة أنشطة الدعم التي تمولها عدة جهات مانحة، في إطار صندوق الغذاء من أجل التنمية.

وأعرب العديد من المندوبين عن ارتياحهم لإدراج الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في البرنامج القطري القادم. وأخذ **المجلس** علما أيضا بأن **البرنامج** يقوم الآن بإعداد مبادئ توجيهية للسياسات المتعلقة بالمعونة الغذائية وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، وأنه أنشأ فريقا للمهام لوضع هذه السياسات والنظر في المسائل المتصلة بالتمويل والتشغيل.

الملحق الثاني

البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) - ملحق الإطار المنطقي			
التسلسل الهرمي للنتائج		**مؤشرات الأداء**	**الافتراضات والمخاطر**
الهدف على المستوى الوطني يتمثل الهدف المركزي لخطة العمل من أجل خفض الفقر المطلق في خفض مستويات الفقر المطلق بصورة كبيرة من خلال تدابير تفضي إلى زيادة قدرات وفرص جميع الموزمبيقيين، لا سيما الفقراء منهم		تحقيق انخفاض في معدلات انتشار الفقر المطلق من ٧٠ في المائة في عام ١٩٩٧ إلى أقل من ٦٠ في المائة في عام ٢٠٠٥ وإلى اقل من ٥٠ في المائة حتى نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.	سيستمر نمو اقتصاد موزمبيق تقريبا بالمعدل المحقق في الأعوام الخمسة الماضية مما سيتيح للحكومة زيادة استثمارها في التعليم والخدمات الاجتماعية والبنيات الأساسية. وسيعزز الحكم السليم وحكم القانون.
هدف البرنامج القطري تعزيز قدرة الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع (لاسيما النساء والأطفال) على أخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بتحسين أوضاعها والصمود في وجه الصدمات الاقتصادية الخارجية والجفاف والفيضانات في ذات الوقت الذي تتصدى فيه لعدم التوازن بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز		**مؤشرات التأثير** خفض معدلات انتشار الفقر المطلق من ٧٠ في المائة في عام ١٩٩٧ إلى أقل من ٦٠ في المائة في عام ٢٠٠٥؛ خفض الاعتماد المزمن على المعونة الغذائية في أكثر المحافظات تعرضا للكوارث.	لن تعوق آثار الكوارث الطبيعية أنشطة البرنامج لفترة تتجاوز إجمالا سنة واحدة
غرض البرنامج القطري		**مؤشرات نتائج البرنامج القطري**	الافتراضات والمخاطر
١	المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية المتمثل في الوفاء بالحق في المعرفة من خلال زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والتردد عليها وتعزيز القدرة على التعلم، لا سيما للبنات والأيتام.	زيادة عدد الأطفال الذين يكملون المرحلتين الابتدائية والثانوية	سيستمر نمو اقتصاد موزمبيق تقريبا بالمعدل المحقق في الأعوام الخمسة الماضية مما سيتيح للحكومة زيادة استثمارها في التعليم والخدمات الاجتماعية والبنيات الأساسية. وسيعزز الحكم السليم وحكم القانون.
٢	المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية المتمثل في الوفاء بالحق في السلامة الشخصية من خلال زيادة قدرة المجتمعات المحلية على منع الآثار السلبية للكوارث الطبيعية والتخفيف منها بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز	أنشطة المجتمعات المحلية لتخفيف آثار الكوارث التي تراعي قضايا تمايز الجنسين ويضطلع بها في المناطق التي تتعرض للكوارث؛ زيادة نسبة الأيتام الذين يلتحقون بالمدارس؛ زيادة نسبة الأشخاص المصابين بالأيدز الذين توفر لهم الرعاية المنزلية.	تنفيذ عملية اللامركزية والتمكين للمجتمعات المحلية بالسرعة اللازمة التي تتيح نقل المسؤوليات تدريجيا إلى الحكومات المحلية لكي تتمكن من تنفيذ الأنشطة التي تدعمها المعونة الغذائية وتنسيق التشكيلات الإنمائية التي تلعب دورا مركزيا في الدعم الإنمائي القائم على المجتمعات المحلية

البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) – ملحق الإطار المنطقي			
الغرض من كل نشاط		**مؤشرات نتائج الأنشطة***	الافتراضات والمخاطر
١-١**	تحسين فرص تعرض الأسر الفقيرة لأثر التعليم في المستوى الثاني للتعليم الابتدائي في المدارس النهارية (الصفوف ١ – ٧)	زيادة معدلات الالتحاق الإجمالي والصافية بالإضافة إلى معدلات القبول في الصفين ٦ و٧ (بنسبة ٤ في المائة) في السنة	مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم
١-٢**	زيادة نسبة البنات في المستوى الثانوي للتعليم الابتدائي	زيادة معدل التحاق البنات بالصفين ٦ و٧ بنسبة ٧ في المائة وبنسبة ٣ في المائة في المحافظات الشمالية	مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم
١-٣**	كفالة وصول اليتامى إلى المستوى الثاني في التعليم الابتدائي	زيادة نسبة الأيتام الذين يلتحقون بالصفين ٦ و٧	مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم
١-٤	كفالة وصول أطفال الأسر الفقيرة إلى مدارس السكن الداخلي في جميع مستويات التعليم	ارتفاع معدل القبول بنسبة ٤ في المائة في السنة في مدارس السكن الداخلي زيادة عدد الخريجين بنسبة ٢٠ في المائة سنويا. زيادة نصيب البنات في مدارس السكن الداخلي من ٢٥ في المائة إلى ٣٣ في المائة	مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم
١-٥***	تحسين فرص حصول الأسر الريفية الفقيرة على التعليم الأساسي؛ خفض المسافات التي يقطعها الأطفال للوصول إلى المدارس لتمكين الأسر من الاستثمار في رأس المال البشري وذلك بإنشاء المزيد من المدارس الابتدائية المكتملة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.	زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والاستمرار فيها بنسبة ١٠ في المائة. قيام المدارس والمجتمعات المحلية بصيانة البنيات الأساسية الجديدة.	مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم. تنفيذ عملية اللامركزية والتمكين للمجتمعات المحلية بالسرعة اللازمة التي تتيح نقل المسؤوليات تدريجيا إلى الحكومات المحلية لكي تتمكن من تنفيذ الأنشطة التي تدعمها المعونة الغذائية وتنسيق التشكيلات الإنمائية التي تلعب دورا مركزيا في الدعم الإنمائي القائم على المجتمعات المحلية.
١-٢	زيادة قدرة الأسر والمجتمعات المحلية الفقيرة في أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي على الاستعداد للكوارث والتصدي لها وتفادي الضرر الذي تحدثه وذلك من خلال تمكين هذه الأسر والمجتمعات المحلية من الاستثمار في البنيات الأساسية المجتمعية، في مجالات إدارة المياه و الزراعة ، وتآكل التربة والنقل بالإضافة إلى مهارات تخفيف آثار الكوارث.	عدد الأصول المنشأة وأنواعها اضطلاع المجتمعات المحلية بإدارة وصيانة ٥٠ في المائة من الأصول المنشأة. عدد الأشخاص الذين حصلوا على التدريب بحسب المادة والجنس.	تنفيذ عملية اللامركزية والتمكين للمجتمعات المحلية بالسرعة اللازمة التي تتيح نقل المسؤوليات تدريجيا إلى الحكومات المحلية لكي تتمكن من تنفيذ الأنشطة التي تدعمها المعونة الغذائية وتنسيق التشكيلات الإنمائية التي تلعب دورا مركزيا في الدعم الإنمائي القائم على المجتمعات المحلية.

البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) - ملحق الإطار المنطقي			
٢-٢	زيادة قدرة المجتمعات المحلية والأسر على تلبية احتياجات الأطفال والوفاء بحقوقهم، الرعاية والتغذية والتعليم، لا سيما الأيتام والأطفال الضعفاء وأيضا دعم الأسر التي تأثرت بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز	زيادة نسبة الأيتام الذين يلتحقون بالمدارس . خفض معدلات الانقطاع عن الدراسة. زيادة نسبة عدد من يحصلون على الرعاية الأسرية من مرضى الأيدز	مخاطر: ستتفاقم مشكلة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز مما سيهدد أي إنجازات تم تحقيقها في مجال بناء قدرات المجتمعات المحلية والبشرية
النواتج الرئيسية		**مؤشرات النواتج**	**الافتراضات والمخاطر**
١-١-١	يحصل ٣٠ ٠٠٠ (+ ٤٠ ٠٠٠) تلميذ في السنة على وجبتين مغذيتين في كل يوم دراسي****	ارتفع معدل القبول بأكثر من ١٠ في المائة في السنة، تصل نسبة تمثيل النساء في رابطات الآباء والمعلمين إلى ٥٠ في المائة على الأقل.	
١-٢-١	تحصل ٤٠٠ ٦ (+ ٠٠٠ ٨) بنت على وجبتين منزليتين في كل سنة دراسية ****	توفر كميات من الحصص الغذائية للأسر المؤهلة لذلك	
١-٣-١	يحصل ٦٠٠ ١ يتيم (+ ٠٠٠ ٢) على حصتين منزليتين في السنة الدراسية * * *	توفر كميات من الأغذية كل سنة مع الدعم الغذائي الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي لمدارس السكن الداخلي.	مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم
١-٤-١	يحصل نحو ٤٠ ٠٠٠ تلميذ في مدارس السكن الداخلي و٨٠٠ ١ معلم و٧٠٠ ١ موظف على ثلاث وجبات في اليوم خلال كل عام دراسي	توفر كميات من الأغذية كل سنة مع الدعم الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي لدراسة السكن الداخلي	
١-٥-١	تم تشييد ٣٠٠ مدرسة وتأثيثها وفقا لخطة وزارة التربية الموحدة للمباني وتحتوي كل مدرسة على خمس قاعات للدراسة ومكتب واحد ***	عدد المدارس التي تم تشييدها وتأثيثها بالفعل	
٢-٥-١	تم تشييد ٩٠٠ منزل يتكون كل واحد منها من غرفتين للمعلمين***	عدد منازل المعلمين التي تم تشييدها بالفعل	تحصل الحكومة والجهات المانحة على موارد مماثلة وتكمل البنود غير الغذائية الدعم الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي

البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) - ملحق الإطار المنطقي			
١-٥-٣	تم تشييد ٢١٠٠ مرفق إصحاح (١٢٠٠ مرحاض للطلاب و٩٠٠ للموظفين) بالإضافة إلى ٣٠٠ بئر ***	عدد المرافق الصحية والآبار التي تم تشييدها	
١-٥-٤	حصل ٢٢٨٠٠ شخص على الغذاء مقابل الأصول لأسرهم في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ***	وزعت كمية من الأغذية للمشاركين المؤهلين	
٢-١-١	إنشاء الأصول التي تحول دون وقوع الكوارث الطبيعية في مجالات الزراعة والأشغال العامة في المجتمعات المحلية والتعليم والصحة.	اكتمال ٧٥ في المائة من مشروعات البنيات الأساسية المجازة في مجال التدخلات خلال فترة البرنامج القطري	تنفيذ عملية اللامركزية وتمكين المجتمعات المحلية بالسرعة اللازمة التي تتيح نقل السلطة تدريجيا إلى الحكومات المحلية لكي تتمكن من تنفيذ الأنشطة التي تتوفر لها المعونة الغذائية وتنسيق التشكيلات الإنمائية التي تلعب دورا رئيسيا في بناء قدرات المجتمعات المحلية والبشر
٢-١-٢	تمت توعية المجتمعات المستفيدة في مجالات تخفيف وطأة الكوارث وحماية البيئة واستخدام البذور المناسبة وتخزين الأغذية والمسائل ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز ومسائل الإصحاح.	تنفيذ حدث واحد في كل مجتمع محلي مستفيد بغية تعزيز الوعي في وإحدى المجالات المشار إليها أعلاه مع تمثيل النساء بنسبة ٥٠ في المائة في هذه الأحداث	
٢-١-٣	تضطلع المجتمعات المحلية والسلطات على مستوى المقاطعات بمسؤولية الإدارة/ الصيانة المستدامة للأصول	هناك اتفاق لإدارة وصيانة ٨٠ في المائة من الأصول المنشأة	تلتزم المجتمعات المحلية بالوعي والمعرفة والمهارات التي اكتسبتها وتستفيد منها.
٢-١-٤	تكفل فرص الحصول على الأغذية لنحو ٤٠ ٠٠٠ أسرة في السنة خلال فترة المشروع	وزعت كمية من الأغذية على المشاركين المستحقين	
٢-٢-١	يحصل ٦٠ ٠٠٠ من الأيتام والأطفال والضعفاء على الغذاء سنويا من خلال المؤسسات القائمة على المجتمعات المحلية	وزعت كمية من الأغذية على المشاركين المستحقين	
٢-٢-٢	تنشأ الأصول المجتمعية التي تعزز القدرة على توفير الرعاية والتعليم	عدد ونوع الأصول المنشأة بالفعل. شارك ٥٠ في المائة على الأقل من النساء في إنشاء الأصول	تنفيذ عملية اللامركزية والتمكين للمجتمعات المحلية بالسرعة اللازمة التي تتيح نقل المسؤوليات تدريجيا إلى الحكومات المحلية لكي تتمكن من تنفيذ الأنشطة التي تدعمها المعونة الغذائية وتنسيق التشكيلات الإنمائية التي تلعب دورا مركزيا في بناء قدرات المجتمعات المحلية والبشرية.

البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) - ملحق الإطار المنطقي			
٢-٢-٣	يمتلك المشاركون المزيد من الوعي والمعرفة والمهارات في مجالات مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية، ووسائل بديلة لإدار الدخل	زيادة الوعي بأهمية المحافظة على الأصول بين الأسر التي تأثرت بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	تلتزم المجتمعات المحلية بالوعي والمعرفة والمهارات التي اكتسبتها وتستفيد منها.
٢-٢-٤	يحصل ٠٠٠ ١٥ شخص في العام على حصص منزلية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل أو الغذاء مقابل الأصول	وزعت كمية من الأغذية على المشاركين المستحقين	
٢-٢-٥	تحصل ٠٠٠ ١٢ أسرة تعاني بصورة حادة من انعدام الأمن الغذائي على الأغذية من خلال العناية القائمة على الأسر	وزعت كمية من الأغذية على المشاركين المستحقين	**المخاطر** : سيتفاقم انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز وآثاره السلبية مما سيهدد أي إنجازات تم تحقيقها في مجال بناء قدرات المجتمعات المحلية والبشرية.

* يعمل على إحكامها حينما يتم النشاط.

** بما في ذلك أغراض النشاط التكميلي الأول

*** إذا أمكن الاضطلاع بالنشاط الثاني

**** الأرقام بين الأقواس إذا أمكن أيضا الاضطلاع بالنشاط التكميلي الأول

المستفيدون : الأطفال من الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع في المناطق الريفية وشبه الحضرية
الأسر والمجتمعات المحلية التي يتسم وضعها بالضعف الشديد في مواجهة الكوارث الطبيعية وفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز
النساء والبنات والأطفال الضعفاء ولا سيما الأيتام

الملحق الثالث

خطة ميزانية البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان)	٥٣ ٥٠٠,٠٠	٣٥ ٤٠٠,٠٠	٢٠ ٠٠٠,٠٠	١٠٨ ٩٠٠,٠٠
تكاليف السلع الغذائية (القيمة)	١٠ ١٠٨ ٠٧٦,٠٠	٥ ٦١٩ ٠٠٠,٠٠	٢٩٦٩ ٧٢٩,٨٠	١٨ ٦٩٦ ٨٠٦,٦٠
تكاليف النقل الخارجي	٣ ١٧٧ ٣٦٠,٠٠	٧٦٩ ٠٢٠,٠٠	٤٣٣ ٤٢٤,٠٠	٤ ٣٧٩ ٨٠٤,٠٠
تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٧ ٢٧٦ ٠٠٠,٠٠	٤ ٣٨٩ ٦٠٠,٠٠	٢ ٥٤٠ ٠٠٠,٠٠	١٤ ٢٠٥ ٦٠٠,٠٠
تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة (بحسب الطن)	١٣٦,٠٠	١٢٤,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٩,٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	١٣٤٩ ٠٠٠,٠٠	٨٠١ ٥٠٠,٠٠	٤٢٤ ٥٥٠,٠٠	٢ ٥٧٥ ٠٥٠,٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**٢١ ٩٣٦ ٩٣٦,٨٠**	**١١ ٦١٤ ٥٢٠,٠٠**	**٦ ٣٨٧ ٧٠٣,٨٠**	**٣٩ ٨٥٧ ٢٦٠,٦٠**
تكاليف الدعم المباشر[١]				٤ ٦٤٤ ٥٠٠,٥٠
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]				٣ ٤٧١ ١٣٧,٣٣
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج				٤٧ ٩٧٢ ٨٩٧,٩٣
مساهمة الحكومة	**٤ ٩٥٠ ٠٠٠,٠٠**	**١ ١٠٠ ٠٠٠,٠٠**	**٩٧٠ ٠٠٠,٠٠**	**٧ ٠٢٠ ٠٠٠,٠٠**

(١) مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتاحة.

(٢) يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

خطة ميزانية البرنامج القطري لموزمبيق (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان)	١٩ ٩٨٥	٢١ ٢١٠	٤٤ ١٩٥,٠٠
السلع الغذائية (القيمة)	٥ ٤٨٨ ٥٧٥	٣ ٨٤١ ٩٥٠	٩ ٣٣٠ ٥٢٥,٠٠
تكاليف النقل الخارجي	٢ ٩٩٢ ٨٧٤	٥٢٥ ٥٩٨	٣ ٥١٨ ٤٧٢,٠٠
تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٢ ٧١٧ ٩٦٠	٣ ٠٠٢ ٠٤٠	٥ ٧٢٠ ٠٠٠,٠٠
تكاليف النقل البحري والتخزين والمناولة (بحسب الطن)	١٣٦	١٢٤	٢٦٠,٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٥٧٥ ٠٠٠	٥٥١ ١٠٠	١ ١٢٦ ١٠٠,٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**١١ ٧٩٤ ٣٩٤**	**٧ ٩٤٤ ٨٩٨**	**١٩ ٧٣٩ ٢٩٢,٠٠**
تكاليف الدعم المباشر[١]			١ ٩٩٠ ٥٠٠,٠٠
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]			١ ٦٩٤ ٩٢٣,٧٨
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٢٣ ٤٢٤ ٧١٥,٧٨**
مساهمة الحكومة	**٣ ٣٠٠ ٠٠٠**	**٣ ٨٠٠ ٠٠٠**	**٧ ١٠٠ ٠٠٠**

(١) مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

(٢) يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع

موزمبيق
البرنامج القطري 2002-2006

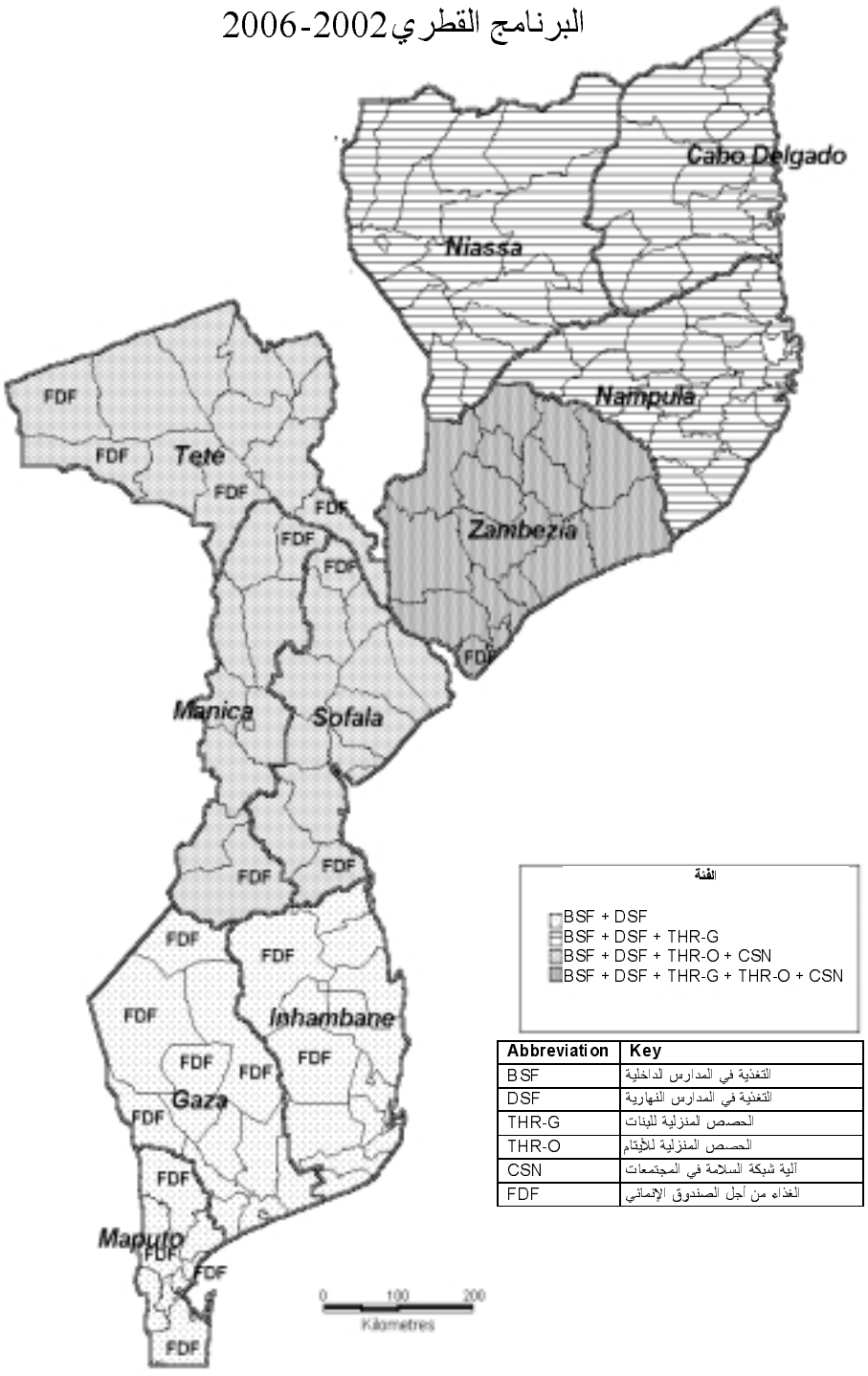

Abbreviation	Key
BSF	التغذية في المدارس لداخلية
DSF	التغذية في المدارس النهارية
THR-G	الحصص لمنزلية للبنات
THR-O	الحصص المنزلية للأيتام
CSN	آلية شبكة السلامة في المجتمعات
FDF	الغذاء من أجل الصندوق الإنمائي

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.